

إسلامية أسبوعية



الثلاثاء ٢١ ذو الحجة ١٣٩٥ هـ
٢٣ ديسمبر ١٩٧٥ م العدد ٢٧٩

لكي يبرّر جرائم الجميّل وشمعون وخريش

فرنجية: يدعي حماية المسلمين من الشيوعية!!



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World











للدقة
وضبط
الوقت





بسم الله الرحمن الرحيم

« يايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق »

صدق الله العظيم

المجتمع

جريدة اسلامية اسبوعية

تصدرها:

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير:

بدر سليمان القصار

شارع المغرب - الروضة

الكويت

ت ٥١٩٥٣٩ ص ب ٤٨٥٠ الكويت

الثمن ١٠٠ فلس

الاشتراكات:

للوزارات والمؤسسات ١٠ دنانير

للأفراد ٥ دنانير

الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة

اقرأ هذا الاسبوع

اقرا في هذا العدد

الندوة الاسلامية العالمية التي نظمتها رابطة العالم الاسلامي تطالب الحكومات في العالم الاسلامي باعتبار القاديانية طائفة غير اسلامية

نظمت رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة ندوة اسلامية عالمية في موسم حج هذا العام .

وقد اصدرت الندوة جملة توصيات . كان من اهمها توصية خاصة بالطائفة القاديانية .

فقد قررت الندوة الاسلامية أن هذه الطائفة مارقة عن الاسلام وانها تنتحل اسمه لتكيد له ولاتباعه المسلمين . وأفردت الندوة توصية تطالب الحكومات والهيئات في العالم الاسلامي باعلان ان القاديانية فئة غير مسلمة مناهضة لتعاليم الاسلام الخالدة

ونحن نضم صوتنا الى صوت هذه الندوة مناشدين الجهات الرسمية والشعبية في العالم الاسلامي أن تكشف هذه الطائفة وكفرها بالاسلام . وارتباطها ـ نشأة وتطورا ـ بالاستعمار واهدافه .

هذا وكانت حكومات الباكستان ـ والسعودية والاردن وماليزيا قد قررت أن القاديانية طائفة غير اسلامية .

وفيما يلي نص توصية الندوة الاسلامية العالمية :

درست لجنة القاديانية المنبثقة عن الندوة الاسلامية العالمية الرابعة بامعان افكار واهداف النحلة القاديانية الهدامة التي تتخذ من اسم الاسلام شعارا لنشر مبادئها الخبيثة بين صفوف المسلمين من اجل تحطيم الاسلام من الداخل . وتبين ان ابرز مخالفة هذه النحلة للاسلام وعقيدة المسلمين هي :

(أ) ادعاء زعيمها مرزا غلام احمد النبوة .

(ب) تحريف النصوص القرآنية لاغراضها الدنيئة .

(جـ) ابطال الجهاد لارضاء سادتها المستعمرين والصهاينة .

كما ان اللجنة درست موضوع خطورتها في العالم الاسلامي عقائديا وسياسيا واجتماعيا وتاسفت بما سمعت من بعض الاخوة الافاضل عن نشاطاتها في بعض دول افريقيا وآسيا واوروبا وامريكا واتخذت القرارات التالية :

١ ـ ان الندوة الاسلامية العالمية الرابعة اذ تهنىء الدول الاسلامية التي اتخذت موقفا صريحا من القاديانية باعتبارها نحلة خارجة عن الاسلام ، تطالب جميع الحكومات والهيئات الاسلامية باعلان ان القاديانية فئة غير مسلمة مناهضة لتعاليم الاسلام الخالدة .

٢ ـ نظرا لوجود فخامة رئيس دولة نيجيريا في الديار المقدسة وبناء على ما علمته الندوة من نشاطات القاديانيين في نيجيريا وسعيهم لطبع ترجمة لمعاني القرآن الكريم بلغة يوربا فان اللجنة توصي بتشكيل وفد من العلماء ، الافاضل لمقابلة فخامته واطلاعه على موقف المسلمين من هذه الفئة الباغية الخارجة عن الاسلام ومناشدته الحيلولة دون اتمام هذا المشروع المريب .

٣ ـ تحذير جميع المسلمين بشتى الوسائل من تداول مطبوعات القاديانيين والعمل على عدم انتشارها بين المسلمين وخاصة ترجماتهم المحرفة لمعاني القرآن الكريم .

٤ ـ كما توصي اللجنة بضرورة الاهتمام بمراقبة نشاط هذه النحلة الضالة المضلة وتشكيل ادارة خاصة ضمن جهاز الامانة العامة للرابطة لمقاومة هذه الفئة تكون مهمتها متابعة وتسجيل كافة التطورات في تفكير ومسلك قادة هذه النحلة ومقاومتهم بما يصلح لذلك .

٥ ـ الاكثار من بث الدعاة المخلصين الملمين بتعاليم القاديانية ومقاصدها وغاياتها ومناهج عملها في المناطق التي انتشرت فيها القاديانية .

٦ ـ فتح المدارس والمستشفيات ودور الايتام في المناطق التي توجد فيها النحلة القاديانية لئلا يحتاج أبناء المسلمين الى الذهاب الى مدارس القاديانيين ومستشفياتهم .

٧ ـ مطالبة الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بتعميم المنشورات والكتب التي توضح خطر هذه الفئة في جميع انحاء العالم الاسلامي لاسيما في المساجد والجوامع ليطلع المسلمون على أهداف القاديانية وعقائدها الفاسدها .

٨ ـ مناشدة الحكومات الاسلامية تعيين رجال الفكر الاسلامي في هيئات مراقبة المطبوعات في البلاد الاسلامية

٩ ـ استعمال الحكمة والاسلوب اللين في ارجاع المخدوعين بالقاديانية على جهل منهم الى الاسلام وذلك بشتى الوسائل وفي كافة المناسبات .

وبالله التوفيق .

بلاد من هذه ؟

• يهملون الاعياد الاسلامية . ويهتمون بالأعياد الصليبية

• مظاهر استعمارية تريد طبع الكويت بطابع اجنبي .

• وقفة لله .. قبل ان تصبحوا غرباء في بلادكم .

من يطالع الصحافة .. بالدقة اعلانات الصحافة .

او يمر على الفنادق وبعض المؤسسات .

يحاصر بجو هو اقرب الى روح النصرانية وتقاليد الغرب منه الى قيم الاسلام واعرافه الاصيلة .

اعلانات عن الاستعداد لما يسمى « بأعياد الميلاد » .

واضواء وزينات لا آخر لها .

وديكورات واشجار وشموع غص بها كثير من المحلات التجارية .

وغزو كاسح من تقاليد المستعمرين .

انظروا – مثلا –

فندق شاطىء المسيلة يدعو – بغير حياء – الى قضاء « عيد الميلاد وليلة راس السنة » مع سهرة راقصة حتى الصباح مع فرقة طوني نازرايان .

والصليبي الماسوني الياس ميرزا يدعو الى مثل هذه الحفلات في قلاع فساده . برج الكويتية ولؤلؤة المرزوق .

وبغير لف ولا دوران ما كان هؤلاء وامثالهم يستطيعون العبث بقيم الامة واعرافها لولا تهاون الجهات الرسمية المعنية بهذا الآمر .

ولا ندري ما معنى كلمات .. تقاليدنا وعاداتنا وقيمنا . واخلاقنا التي تتردد كثيرا خلال الحوار الدائر هذه الايام حول مجتمع الاسرة الواحدة . لا ندري مامعناها وما مدلولها وما قيمتها اذا كان الكويت قد ترك نهبا لاستعمار التقاليد الصليبية !

الحق ان هؤلاء لا يخجلون .

• لا يخجلون لانه في الوقت الذي يمزق فيه رصاص الصليبيين اخواننا في لبنان يغرقون الكويت بمظاهر صليبية .

وبالتاكيد ان كثيرا من دخل هذه الحفلات الماجنة سيتحول الى بنادق ورصاص في ايدي الكتائبيين والشمعونيين تقتل المسلمين .

• ولا يخجلون لان هذه التقاليد تسللت الينا خلال فترة الاستعمار ذلك ان المسل[م] يحتفي بالمسيح عليه السلام احتفاء طاهر[ا] ملؤه المحبة والايمان والحفاظ على جوهر رسالته التي بدلها النصارى تبديل[ا] اجراميا .

• ولا يخجلون لان عيد الاضحى المبارك مر منذ ايام فما رأينا مثل هذه الاحتفالات

بالطبع نحن نرفض أن يكون الاحتفال بالاعياد خمرا ورقصا وفسادا لكن حتى مجرد الاهتمام العادي . لم نره في عيدن[ا] الاسلامي .

ما هذا .

وهل نحن في بلاد نصارى . أم بلاد مسلمين .

نرجع ونقول : ان الحكومة تقع عليه[ا] مسئولية كبرى في هذه الفوضى فالاعياد رموز لقيم محدده .

وحين نجد اهمالا لاعيادنا الاسلامي[ة] واهتماما مجنونا بالاعياد الصليبية فلا شك أن هناك خللا في الاحساس بقيمن[ا] وحضارتنا وتميزنا بين الامم .

وفي الاحتفالات الماجنة تراق الخمر ويراق الشرف . وهذه كلها مخالفات تقع تحت طائلة القانون .

فأين وزارة الداخلية بأجهزتها الكثيرة

وما معنى القانون اذا سمح بتجاوزه .

وما قيمته اذا طبق على اناس دون الآخرين .

اننا ندعوكم للتعقل حتى لا تصبحو[ا] بعد قليل غرباء في بلادكم .



لكي يبرر جرائم الجميل وشمعون وخريش

فرنجية: يدعي حماية المسلمين من الشيوعية!!



في القصص الرمزي ان الشيطان قد اوقظ مسلما عابدا من نومه . وكان هذا المسلم ينام بجوار جدار يريد ان ينقض . ولما ادرك ان الشيطان هو الذي اوقظه ساله في دهشة :

وهل يفعل الشيطان الخير ؟

اجاب الشيطان : لا .. لم افعل الخير ولن افعله ولكن خشيت ان يتهدم الجدار فتموت تحت انقاضه فتكون شهيدا ولكي احرمك من الشهادة اوقظتك !

سليمان فرنجية يكرر قصة الشيطان فيتظاهر بحماية المسلمين من الشيوعية . ليس لانقاذهم من ـ الخطر ـ وانما بقصد حرمانهم من حقوقهم . وحرمانهم من عون اخوانهم المسلمين .

انه يصطنع هذا الموقف لكي يبرر جرائم بيار الجميل وكميل شمعون وطوني فرنجية والكنيسة المارونية وبطريركها خريش ، جرائمهم في التعذيب والتشويه والقتل . بل التمثيل في القتل .

ويصطنع هذا الموقف سخرية بالحكام في العالم العربي .. انه يخوفهم بالشيوعية لكي يقفوا الى جانب الصليبيين ضد المسلمين .

ونقول : سخرية . لانه لو كان يحترم عقولهم ووعيهم او يكن لهم ذرة من تقدير لما خاطبهم بهذا الاسلوب الذي هو اغرب من الخرافة .

من يعقل ان سليمان فرنجية الذي يدير ـ بنفسه ـ المعركة ضد الاسلام في لبنان . من يعقل انه يحمي الاسلام من الشيوعية ؟ ومن يعقل ان حزب الكتائب يحمي الاسلام والمسلمين من الشيوعية .. حزب الكتائب الذي تربى ـ عقائديا ـ على كراهية الاسلام ـ قرآنا ورسولا ووجودا ـ وتسلح ماديا لتصفية الاسلام والمسلمين من لبنان او لجعلهم اقلية ذليلة تخدم الكيان الصليبي المستبد ؟

من يعقل ان حزب الوطنيين الاحرار يحمي الاسلام من الشيوعية ؟ وهو الحزب الذي ينافس الكتائب لا على بناء لبنان ورد هجمات اليهود عنه . وانما على ذبح المسلمين والخوض في دمائهم .

من يعقل ان كميل شمعون الذي خاض



حربا صليبية طاحنة ضد المسلمين في لبنان عندما كان رئيسا للجمهورية . والذي تولى زارة الداخلية في هذه الفترة من اجل وفير غطاء للمذابح التي يقوم بها اتباع حزبه والكتائبيون وحراس الارز وتنظيم لكنيسة الخاص . من يعقل ان شمعون حزبه يحمون الاسلام من الشيوعية ؟

ومن يعقل ان طوني فرنجية ابن رئيس لجمهورية ، وقائد عصابات الاجرام احد كبار المارون المحرضين على قتل لسلمين بدون تمييز بين رجال ونساء اطفال وعجائز . طوني فرنجية الذي صف المسلمين في بياناته ومجالسه بأنهم ـ العدو ـ الاكبر . ويخاطب اتباعه اثناء لمعارك بقوله :

قتلنا من العدو الاسلامي كذا وكذا
وجرحنا من افراده كذا وكذا

تماما مثل ما كان يفعل الاستعمار فرنسي ابان الحرب الجزائرية

اي عاقل . بل اى مجنون . اي ابله صدق ان طوني فرنجية يحمي الاسلام من شيوعية ؟

ومن يعقل ان بطريرك المارون يحمي الاسلام من الشيوعية ؟ البطريرك الذي حول الاديرة الى ترسانات سلاح والكنائس الى اماكن للتآمر وتخطيط المعارك . واعلن في بداية المعارك ان نصارى لبنان يخوضون « حربا صليبية حقيقية » وذهب يتجول في البلاد الصليبية يستنفرها ويؤزها ازا على الكفاح المشترك ضد « الخطر الاسلامي » .

خريش بطريركهم هذا عندما زار الفاتيكان منذ ايام استقبله البابا استقبالا ملفتا للنظر واقام له حفلا عاما منحه فيه — درع التثبيت — وهو وسام لا يمنح الا للبطاركة الذين يخوضون معارك صليبية ضد اعدائهم التاريخيين . وهذا مصطلح يطلقه رجال الكنيسة والمستشرقون على « المسلمين » .

ولننتقل الى مرحلة اكثر صراحة .

ان المعارك الضارية في لبنان لم تشتد وتستعر الا بعد مجيء البطريرك خريش .

ومن المعروف ان فرنجية وشمعون وبيار الجميل . وكل الزعماء السياسيين المارون





يرتبطون بولاء وثيق مع البطريرك . ولاء عقائدي وسياسي وتنظيمي .

وهؤلاء السياسيون لا يقدمون على عمل ما الا بموافقة البطريرك وتشجيعه .

ومن هنا فان القيادة العليا للحرب الصليبية ضد المسلمين في لبنان هي في يد الكنيسة المارونية وبطريركها .

فمن يعقل — بعد هذا كله — ان البطريرك يحمي الاسلام من الشيوعية .

ومن يعقل أن الصليبيين الذين دكوا المساجد ودمروها واحرقوا المصاحف وفتشوا عن هويات الناس فمن وجدوه مسلما قتلوه ومن وجدوه غير مسلم تركوه . من يعقل ان هؤلاء يحمون الاسلام ويغارون عليه ؟

يبدو ان النصارى في لبنان يريدون الى جانب اغتيال اسلامنا واخواننا ان يغتالوا عقولنا ايضا .

اننا نعرف الشيوعية ونعرف خطرها الماحق . ولنا معها من التجارب ما هو كفيل بايقاظ عقائدنا ووعينا باستمرار .

نعرف ذلك . ونحن اقدر باسلامنا صلابة عقيدتنا ووضوح فكرنا وحرارة جهادنا — على مجابهة الشيوعية وهزيمتها اقدر على ذلك من الصليبيين .

وجهادنا للشيوعية لن يكون تحت راية اخرى كافرة هي راية فرنجية والجميل وشمعون وخريش واحزابهم .

فالكفاح تحت رايات الكفر قتال جاهلي ميتته جاهلية . اننا نكافح الشيوعية بنيتنا الخاصة وتصورنا الخاص ووسائلنا الخاصة واهدافنا ومكافحة الشيوعية تلزمنا بمكافحة اسبابها . ومن اسباب انتشار الشيوعية وتفاقم شرورها .



١ — العقيدة الصليبية المتناقضة التي لا يمكن ان يقبلها عقل سليم . فالاجيال التي نشأت في البيئات الصليبية لقنت — في الصغر — عقيدة تناقضت مع عقلها حين كبرت ومن ثم الحدت وكفرت وشكلت سوقا ضخمة للبضاعة الشيوعية .

ان الشيوعية اليوم اقتربت من الحكم في فرنسا وايطاليا — مثلا — وهما دولتان تابعتان لاشد المذاهب النصرانية التزاما وتعصبا . وهو المذهب الكاثوليكي

والشيوعية تأسست على انقاض النصرانية في روسيا والمانيا الشرقية وبولندا والمجر وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا ويوغوسلافيا الخ .

ان وجود النصارى العقائدي سبب كبير من اسباب انتشار الشيوعية . فالخرافة باب واسع لانتشار خرافات اخرى .

٢ — الاستعمار والمظالم .

ان موجة الاستعمار بظلمها وظلامها كانت — ولا تزال — نصرانية صليبية .

وهذه الموجة اعطت الشيوعيين اسبابا ومبررات للتجمع والانتشار . صحيح ان الشيوعية استعمار جديد . لكنه اعتمد في زحفه على وجود الاستعمار القديم . وهو استعمار صليبي كما قلنا .

— الاستعمار الفرنسي نصراني صليبي
— الاستعمار البريطاني نصراني صليبي
— الاستعمار الهولندي نصراني صليبي
— الاستعمار الايطالى نصراني صليبي
— الاستعمار البرتغالي نصراني صليبي
— الاستعمار الاميركي نصراني صليبي

وهكذا

ما اكثر جرائم الصليبيين
المجنون النازي منهم
والمجنون الفاشي منهم
والحكم العنصري في روديسيا وجنوب افريقيا منهم .

هذه المظالم يتخذ منها الشيوعيين قوتا لحياتهم وبقائهم . فوجود الانحرافات هو احسن مناخ تنتعش فيه الشيوعية وتعمل .

وفي الحقيقة ان الذين يدعمون صليبيي لبنان بحجة مكافحة الشيوعية انما يقدمون اكبر خدمة للشيوعية والشيوعيين

كيف ؟



من المعروف ان المسلمين في لبنان يتعرضون لمظالم بشعة في كل شيء من قبل النصارى .

ولقد ضجوا اخيرا ورفعوا اصواتهم بمطالب عادلة منها :

● اجراء احصاء عام تستبين فيه نسبة المسلمين الحقيقية من عدد السكان .

● في ضوء نتائج الاحصاء العام تصحح الاوضاع على النحو التالي :

□ تعديل الدستور بحيث يمكن اقامة توازن اجتماعي ، لا طغيان فيه ولا استبداد .

□ كسر احتكار طائفة معينة لرئاسة الجمهورية .

□ توزيع الوظائف توزيعا عادلا في الجيش والامن والادارة وفي كل المناصب المهمة .

وهذه مطالب عادلة حمل الصليبيون السلاح بهدف ابطالها . ونهض المسلمون للدفاع عن مطالبهم وانفسهم .

فاذا سارعت جهات — بعضها ساذج وبعضها خبيث — ومنحت الشيوعيين فضلا ليس لهم فان هذه الجهات خدمت الشيوعيين مرتين :

● خدمتهم حين اظهرتهم في مظهر من يتبنى المطالب العادلة .

● وخدمتهم حين بوأتهم مكانة الدفاع عن المسلمين .

٣ — وهناك سبب صليبي ثالث في انتشار الشيوعية وهو ان ارساليات التنصير بكنائسها ومراكز مدارسها ... .. وقصرت مهمتها على زعزعة عقائد المسلمين .

وبعد الزعزعة النسبية جاء الزحف الشيوعي . وبهذا تكون الصليبية قدمهدت الطريق للنفوذ الشيوعي .

● ويدعى سليمان فرنجية ان هناك تحالفا بين الشيوعية والصهيونية .

وهذا صحيح

بيد ان هناك — كذلك — تحالفا وثيقا بين الصليبية والصهيونية فالمذابح التي يديرها صليبيو لبنان ضد المسلمين موظفة — بكل تأكيد — لصالح الصهيونية العالمية وبن غوريون اكد ان استمرار الاحتلال الصهيوني لفلسطين رهين باقامة دولة صليبية خالصة في لبنان .

والصليبية العالمية هي التي تبرعت ! — بلسان بلفور — بفلسطين لليهود . وهي التي امدت الكيان الصهيوني بالسلاح الكاثوليكي الفرنسي وبالسلاح والعلم والمال البرتستانتي الامريكي .

الصليبية العالمية هي التي دافعت عن الصهيونية وشجبت قرار الامم المتحدة الداعي الى اعتبار الصهيونية نزعة عنصرية كالحكم في جنوب افريقيا وروديسيا . وكالنازية .

فمجلس الكنائس العالمي الذي انعقد في نيروبي مؤخرا — ومثل فيه نصارى لبنان عبر كنائسهم — وقف مع الصهيونية . وايدها وبالتالي ايد مظالمها وباطلها .

والبابا وقف ايضا يؤيد الصهيونية ويدعمها .

انكم جميعا ملة واحدة

البابا . ومجلس الكنائس . وفرنجية وبيار الجميل . وشمعون وسعيد عقل وريمون اده .. الى اخر القائمة اياها . وان حليفكم العالمي هو الصهيونية . ونحسب ان الصورة قد وضحت وسقطت دعاوى الصليبيين في حماية المسلمين من الشيوعية .

بقيت كلمة نوجهها للذين صدقوا اكاذيب الصليبيين .

ان هناك مسلمين في لبنان يقاتلون في معركة غير متكافئة . والحل المعقول والعادل والعقائدي هو دعم هؤلاء المسلمين بكافة الامكانات حتى يتقوى جانبهم معنويا وماديا . فتتساقط من ثم العناصر الشيوعية الانتهازية ، ونخوض جميعا معركة واحدة ضد الصليبية الجديدة



حكومة الباكستان تمنع

منعت حكومة باكستان ثلاثة من قادة الجماعة الاسلامية في الباكستان • من الذهاب للحج هذا العام •

والاخوة الذين منعوا هم :

□ الاستاذ طفيل محمد أمير الجماعة

□ والاستاذ محمد العباسي

□ والاستاذ فقير حسيني

وهذه الخطوة من حكومة باكستان قوبلت باستنكار شديد من قبل الاوساط الاسلامية التي تعرف للجماعة الاسلامية قدرها وجهادها

● فالحج عبادة • والمنع هنا تدخل غير مقبول في حرية العبادة •

● وحرية التنقل من الحريات الاساسية للناس ولا يجوز سلب هذه الحرية •

● والجماعة الاسلامية هي وجه باكستان المشرق ورجالاتها بعلمهم وصلاحهم ووعيهم أكسبوا الباكستان وزنا كبيرا في العالم الاسلامي • ولذلك فان التضييق على رجالاتها اساءة للباكستان ذاتها

ان حكومة باكستان مدعوة لابطال كافة الاجراءات التي تقيد خرية العبادة والتنقل •

ومدعوة لان تحذر من تحقيق الخطة الهندية في النيل من الجماعة الاسلامية •

عمليّة فيينا

الجريمة السيابسية التي وقعت في فينا اول أمس ضد من رمسعمن ؟

بكل تاكيد هي ضد الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية

وبكل تأكيد هى مـ ع‌او لمصلحة الصهيونية والمخابرات الامريكية .

نحن نكتب هذه الكلمة . قبل ان تتكشف كل الخيوط ورغم ذلك فاننا لم نتردد لحظة في الحكم على الجريمة ومرتكبيها ومخططيها .

فهناك قرائن — في مرتبة الادلة — تشير الى علاقة الصهيونية والمخابرات الامريكية بهذه الجريمة

● بعد اتفاقية سيناء بثلاثة ايام . داهم رجال مسلحون السفارة المصرية في مدريد واحتجزوا السفير وبعض اعضاء السفارة . وانتهت العملية « بدون خسائر » !!

لكنها حققت الهدف السياسي •

وانهدف السياسي وقتذاك . كان مركزا في « اجهاض » اي عمل حقيقي وسليم ضد مخطط التسوية . وكان مركزا في تحويل مجرى الاهتمام والانتباه الى مشكلات جانبية .

ولما كانت المخابرات الامريكية تعمل — بدأب لا حدود له — على انجاح مخطط التصفية فان خبرتها الطويلة في التامر جعلتها تبتدع تلك التمثيلية .

وكان الهدف السياسي مركزا في « تشويه » القضية الفلسطينية .

● قبل عملية فينا بيوم واحد قام بيجال الون وزير خارجية الكيان الصهيوني بمرحلة سرية شملت دولتين أوربيتين . احداهما النمسا !!

● كانت الحراسة مشددة جدا على مقر الاوبك في فينا لدرجة أن وزير البترول السعودي لم يستطع الدخول الا بعد تدخل جهات رسمية نمساوية . وسبب منعه انه لم يكن يحمل شارة الاجتماع فكيف يقع هذا الحادث وسط الحراسة المشددة هذه !!

● في مؤتمر الشمال والجنوب الذي أنهى جلساته منذ اربعة أيام في باريس حدثت مجابهة بين كيسنجر وبين الدول المصدرة للنفط — اوبك —

ومعروف عن السياسة الامريكية أنها تعمد الى اجراءات « تاديبية » عقب كل أزمة سياسية أو اقتصادية حادة .

ونرجح أن تكون أمريكا — بالتعاون مع الصهيونية — قد قامت بالاجراء التاديبي عبر عملية فينا الاجرامية . وذلك لكي نحتق هدفين في أن .

□ تهديد الاوبك وتخويفها ابتغاء اخضاعها للابتزاز الامريكي

□ المضي في تنفيذ مخطط الوقيعة بين الدول العربية والشعب الفلسطيني خاصة الدول العربية البترولية .

فأمريكا أو الصهيونية — لا فرق — تريد ان تقول لهذه الدول ان مصالحكم ووجودكم في خطر فانهوا علاقتكم بفلسطين وتحالفوا معنا فنحن نحميكم .

ومخطط الوقيعة هذا مطروح منذ فترة طويلة . وينفذ على مراحل وجرعات !!

وفي هذا الصدد يمكن ملاحظة :

✻ ما كتبه الصحفي محمد سيد احمد في كتابه « بعد أن تسكت المدافع » فقد قال : ان المخابرات الامريكية — لا ندزي كيف علم !! تضع في حسابها ان ابار البترول قد تتعرض لعمليا تغدائية . وهذا تحريض مبطن ضد الفلسطينيين .

✻ وما كتبه احسان عبد القدوس في « الاهرام » فقد حرض دولا عربية ودعاها الى اتخاذ مواقف عدائية ضد الشعب الفلسطيني .

✻ وما صرح به سليمان فرنجية . فعلى الرغم من ان المتعلم والجاهل والغبي يعلمون ان حزب الكتائب هو سبب مذابح لبنان الا أن فرنجية اعتبر الفلسطينيين هم السبب .

ان عملية فينا لا يمكن فصلها عن مخطط حرب التشويه والوقيعة والتطويق .

وهي حرب تنظمها الصهيونية والولايات المتحدة .

خاصة وان منفذي عملية فينا ، بعضهم أمريكي لاتيني، وبعضهم أوربي !!

في المغرب وتونس.. نواد للعراة
فشلوا تكنلوجيا فاستوردوا الهمجية الجاهلية

علمت « المجتمع » من مصدر مغربي خاص أن المغرب ينشيء ثلاثة نوادي للعراة.
نادي : الابيض المتوسط في منطقة الحسيمة .
ونادي : مرالي .
ونادي : اغادير .
وأن تونس خططت لاقامة ناد للعراة ايضا .
وهذه النوادي تعبر عن اتجاه انحلالي سيرجع هذين البلدين – المغرب وتونس – الى عهد الاستعمار ووصايته. فالاستعمار الفرنسي كان قد فرض على المغرب وتونس وضعا اجتماعيا يمثل تقاليد وعادات واعراف الاستعمار .
وكان المجاهدون في البلدين يجاهدون ليس من أجل التحرر السياسي فحسب . وانما من أجل التحرر الاجتماعي ايضا .
ولكن يبدو أن الانظمة السياسية في البلدين لا ترغب في التحرر الكامل والا لما سمحت باقامة هذه النوادي الجاهلية .

ومن ناحية اسلامية تمثل هذه النوادي تحديا سافرا لتعاليم الاسلام وقيمه .
فالعري همجية في الاحساس والشعور والتصرف . ولا يتعرى الانسان امام الناس الا اذا تعرى من قبل داخليا اي قتل في نفسه معاني الشرف والحياء .
ولذلك ربط الاسلام بين الايمان والحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الايمان بضع وسبعون شعبة .. والحياء شعبة من الايمان » .
وحكومات المغرب وتونس تسلم قيادها للشيطان وهي تقيم هذه النوادي الهمجية في ارضها :
« يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون » .
ان اغادير التي ينشأ فيها ناد للعراة دمرها منذ سنوات زلزال مدمدم فهل هذه العبرة من تلك الكارثة ؟
ولماذا غلاظة الحس . وفقدان الوعي .
« أولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون »
كنا نود أن يسفر احتكاك تلك البلدان بالحضارة الغربية المجاورة عن تقدم تكنلوجي وصناعي كبير . لا أن تجلب الى شعوبها تفاهات الحضارة الغربية . واحط ما فيها .

عجيب!

١٢٠ سيارة – وانيت – استولى عليها الكتائبيون في لبنان وهذه السيارات تابعة لوكيل كويتي صاحب شركة كبيرة هنا . وتردد أن أحد مدراء هذ الشركة كتائبي يقيم في الكويت . أي أن يعمل في المقر المركزي للشركة
ولم تستبعد الاوساط المطلعة احتمال أن يكون هذا المدير الكتائبي هو الذي أوعز بالاستيلاء على هذه السيارات .
فهل أجرت الشركة تحقيقا في هذه القضية الخطيرة ثم الا تعتبر هذه الحادثة كفيلة بتطهير المؤسسات والشركات في الكويت والخليج من الكتائبيين والشمعونيين والصليبيين عموما ؟

اين دار الافتاء في لبنان ؟

النصارى من كل مذهب يتجمعون . والبطاركة والقساوسة ينشطون على كل مستوى لدعم الحرب الصليبية وتأجيجها .
فهل قامت دار الافتاء بنشاط يتناسب مع هذه المرحلة . نشاط يجعلها مصدر تجمع وتوجيه وتنسيق بين المسلمين . خاصة وأن المعركة قد ظهر تماما بعدها العقائدي وصبغتها العقائدية ؟
ان المسلمين يأملون ان تقوم دار الافتاء بدور اكبر واكثر فعالية .

أضواء على اليهودية ٢

● قدم بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل محمد علي ، خمسين الف دولار امريكي لمساعدة احدى دور العجزة والمعوقين اليهودية في واشنطن . ووعد بأن يقدم مبلغا مماثلا خلال الاسابيع القليلة القادمة . وقد قام محمد علي بهذه الخطوة بعد مشاهدته برنامجا تلفزيونيا ذكر فيه بأن هذه الدار ستغلق في نهاية الشهر نظرا لعدم توفر المال الكافي ...؟

● ما ان صوتت المكسيك مع القرار الذي يدين — الصهيونية — حتى بدأت الضغوط المختلفة المنظمة عليها من قبل اليهودية العالمية . وكانت اهم هذه الضغوط الغاء العقود السياحية المختلفة والبالغة عددها حوالي ٥٠٫٠٠٠ الف عقد وقد تأثرت الفنادق المكسيكية واماكن السياحة الاخرى بهذه الالغاءات . وكان على اثرها سفر وزير الخارجية المكسيكي — اميلو راباسا — الى الارض المحتلة للاعتذار عن الموقف المكسيكي السالف الذكر . وقد اجتمع مؤخرا عشرة ممثلين عن المنظمات اليهودية الامريكية مع الرئيس المكسيكي — اشفيرا — لمدة ثلاثة ساعات اكد الرئيس خلالها "ان المكسيك لا تعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية بأي حال من الاحوال ؟ ؟"

واضاف بأن تصويت المكسيك مستقبلا في الامم المتحدة سيثبت ذلك . وقد قابل الرئيس اشفيرا بعد ذلك قادة اليهود في المكسيك . وبعد كل هذا صوتت المكسيك في الجمعية العامة للامم المتحدة اعتماد نداء المؤتمر النسوى العالمي المتضمن — دعوة الى العمل ضد الاستعمار والتفرقة العنصرية والصهيونية — . اثار هذا التصويت ردودا عنيفة في الاوساط اليهودية في الارض المحتلة وفي العالم .

● نشرت جريدة — نيويورك تايمز — في بداية هذا الاسبوع محتوى خطاب المعلق الصحفي السياسي الشهير جوزف السوب والذي تربطه بأوساط وزارة الخارجية والحكومة الامريكية بصفة عامة صلة وثيقة والمرسل الى مدير عام مكتب رئيس عصابات الاحتلال اليهودي — عموس ايران — اهم ما جاء في هذا الخطاب ما يلي :

« أن المدير العام اليهودي قد ارسل الى واشنطن في مهمة خاصة للتأثير على اعضاء مجلس الشيوخ الامريكيين للتوقيع على الخطاب الشهير المرسل في شهر مايو الماضي من ستة وسبعين عضوا الى الرئيس فورد تأييدا لاسرائيل . وان الحكومة الامريكية تعتبر هذا تدخلا مباشرا من الحكومة الاسرائيلية في شؤون السياسة الامريكية .

« ان الحكومة الامريكية مستاءة من شدة تأثير السياسة المحلية الاسرائيلية على خطوات السياسة الخارجية وخصوصا على مسالة الانسحاب من مرتفعات

الجولان . »

● تم تعيين ميخائيل سيلا رئيس معهد وايزمن للعلوم عضوا في الاكاديمية البابوية العلمية وتم هذا التعيين بأمر من البابا . وهذه هي المرة الاولى التي يعين فيها عالم يهودي من الارض المحتلة عضوا في هذه الاكاديمية ذات المكانة العالمية الكبيرة والتي تأسست عام ١٧٠٣ .

● تقول الاخبار الصحفية ان الحكومة الصهيونية في الارض المحتلة قد قامت بخطوات من اجل تحسين العلاقات الاسبانية — الاسرائيلية وان وزير خارجية العدو قد ارسل خطابا بهذا الشان الى الحكومة الاسبانية بعد وفاة فرانكو واقترح في هذا الخطاب ان حكومته ستساند محاولات اسبانيا للتقارب مع الدول الاوروبية بشرط اقامة علاقات دبلوماسية بين حكومته واسبانيا . ومن جهة اخرى فقد صرح ماكس مازين رئيس الجمعية العبرية الاسبانية بان المسؤولين الاسرائيليين قد شجعوه على العمل لتحسين العلاقات في البلدين .

● قررت الحكومة الفرنسية تخفيض مساهمتها في ميزانية الامم المتحدة بمقدار خمسة ملايين فرنك كتعبير عن احتجاجها على قرار الجمعية العمومية الصادر في الشهر الماضي الذي اعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية .. والذي صوتت فرنسا ضده واتخذ قرار التخفيض لتتخطى الحكومة اثارة هذا الموضوع في مجلس الشيوخ بعد ان بحث في لجنة الميزانية ؟

● توفيت في أوائل هذا الشهر الفيلسوفة الاجتماعية السياسية — هانا اردنت — عن عمر يناهز التاسعة والستين في نيويورك والتي ولدت في المانيا وهاجرت الى فرنسا ثم امريكا مع حلول النازية . من اهم مؤلفاتها « احمال وقتنا الحاضر — و تقرير عن عقاب الشر — و اسس النظم الديكتاتورية » . وكان المؤلف الثاني عن محكمة « ايخمان » والتي انتقدتها بشدة واعتبرتها محاكمة دعائية اساءت تقديم — ايخمان — كمهندس (الحل الاخير) للقضية اليهودية وانه لم يكن الا منفذا لاوامر رؤساءه . ما يهمنا هو التالى ان هذه المؤلفة اليهودية القت الضوء في هذا الكتاب على جانب مهم من القضية اليهودية اثار ردود فعل عنيفة في حينها من قبل الاوساط اليهودية . حيث كتبت المؤلفة انه لولا تعاون قادة اليهود مع النازيين لما استطاع هؤلاء تنفيذ برامجهم ضد اليهود بهذه الدقة ولانقذت اعداد كبيرة من اليهود

● جاء في البروتوكول التاسع لبروتوكولات حكماء صهيون ما يلي : « .. وحين تقف حكومة من الحكومات نفسها موقف المعارضة لنا في الوقت الحاضر فانما ذلك أمر صوري ، متخذ بكامل معرفتنا ورضانا ، كما أننا محتاجون الى انفجاراتهم المعادية للسامية ، كيما نتمكن من حفظ اخواننا الصغار في نظام ... »

● اينما تواجد اليهود فان قادتهم لم يتوانوا عن اثارة احقاد الاخرين عليهم او بث العنف بين اليهود انفسهم هادفين الى منع ذوبان التكتل اليهودي وتمييع انضباطيته .

«المجتمع» تدعو المقتدرين من المسلمين الى التبرع لدار الرعاية الاسلامية بلندن

الدار تقوم بدور فعال في خدمة الاسلام والمسلمين



يزور الكويت هذه الايام وفد كريم يمثل دار الرعاية الاسلامية بلندن .
والوفد مكون من الاخوة

- جاسم ابو غيث
- عادل المطر
- عبد الحميد البلالي

ومهمة هذا الوفد أولا : التعريف بهذه الدار الاسلامية الناهضة والتي تقوم بدور كبير في خدمة الاسلام والمسلمين في بريطانيا .

ومهمة الوفد ثانيا : جمع التبرعات لهذه الدار فهناك مشروعات ومجالات عمل شتى يحول دون انجازها ضيق ذات اليد .

« والمجتمع » اذ ترحب بالوفد تهيب بذوي المروءات والخير والبذل من المسلمين أن يتبرعوا لدار الرعاية الاسلامية في لندن وأن يدعموها ماليا حتى تحقق أهدافها وتبلغ غايتها باذن الله تعالى .
ان التبرع قربى الى الله عز وجل .
واداء لواجب تمكين الاسلام .
وشكر على نعمة المال
وعنوان الدار هو :

MUSLIM WELFARE HOUSE.
86 STAPLETON HALL RD.
LONDON, N4 4QA
U.K.
PHONE 01-340 6481.



طالع ص ٣٩

ماذا يجري في جامعة الكويت؟

تبشير صليبي + شذوذ ما يسمى بحفلات التعارف

من حملات التبشير التي يزاولها الصليبيون في الكويت ما يقوم به مبشر الماني اعتاد ان يتردد على مطعم — كافتيريا — كلية العلوم في جامعة الكويت بين الساعة ١٢ — ٢ ظهرا .

وفي مثل هذا الوقت . يزدحم المطعم بالطلبة الذين يرتاحون فيه من عناء الدروس فياكلون ويشربون والمبشرون يعرفون من اين تؤكل الكتف ومتى يبثون سمومهم وينفثون حقدهم .

كثر تردداد هذه المبشر الالماني وهو يحمل حقيبة سوداء صغيرة ليوهم من يراه بانه طالب وليس من علاقة تربطه في الجامعة ، وفي مطعم كلية العلوم يتنقل بين الطلبة من طاولة لاخرى يتصنع الوقار وهو يتكلم ببطء ويقيم علاقات وروابط مع الطلبة ، يناقشهم فيأخذ منهم ويعطيهم ، يلمز بالاسلام ويتحدث عن نصرانيته ، ويتعرض للامور التي يكثر فيها الحوار داخل الجامعة كالاختلاط والسفور ، حتى اذا شعر بتجاوب من الطلبة وتأييد لوجهة نظره أعطاهم عنوانه :

الشامية — مقابل ثانوية عبد الله السالم — الطابق الاول ...

والطلبة غفل عن دعاوى المبشرين كثير منهم لا يعي خطورتهم ودورهم في الكويت ، ذهبوا للجامعة للعلم والمعرفة لا ليقعوا في شراك المبشرين الذين اقاموا قلاعا في الكويت باسم الكنائس والمدارس والشركات والخبرات والسياحة ، وبكل اسف لا يجدون عقبات في دخولهم وخروجهم بل يجدون من التسهيلات ما لا يجده مواطنو الدول العربية والاسلامية الذين يساهمون في خدمة الكويت وبنائها .

•

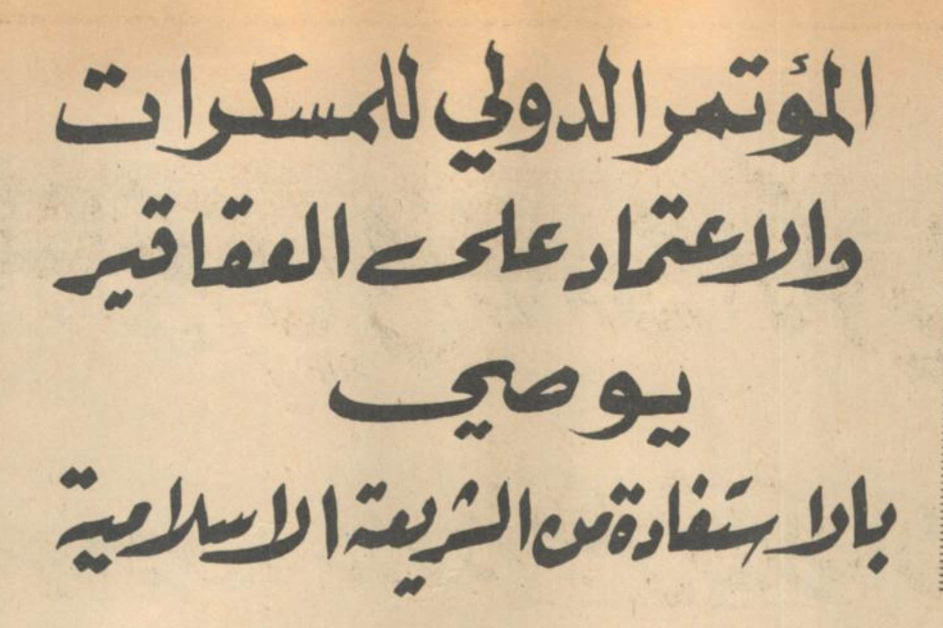
وليس التبشير الصليبي كل ما يجري في جامعة الكويت فهناك فضائح حفلات التعارف التي لم تعد سرا داخل اسوار الجامعة بل تعدتها الى اولياء الطلاب والطالبات وتحدثت عنها الصحف المحلية ، فلقد نشرت القبس في ١٥ — ١٢ — ١٩٧٥ رسالة لطالبة جامعية موجهة الى المسؤولين عن الجامعة تتحدث عن الرقصات الهستيرية المجنونة في حفلات التعارف يقوم بها الطلبة باسم الحضارة والتطور ، وتستغرب صاحبة الرسالة كيف تخصص الجامعة من ميزانيتها مئات الدنانير تشجيعا لقيام هذه الحركات وترديد تلك الاصوات المجنونة في حرم الجامعة .. وتخ[...] رسالتها بقولها :

— الساكت عن الحق شيط[...] اخرس — والكلام الذي تقوله ه[...] الفتاة المخلصة الطيبة ، قاله من ق[...] كثير جدا من طلبة الجامعة واساتذت[...] واشارت انه غير القبس من الصح[...] الكويتية .

وكم كانت الطالبة بريئة عندم[...] توجهت بخطابها الى المسؤولين [...] الجامعة ، فمدير الجامعة الدكتو[...] البرلسي كان قبل أقل من شهر حك[...] للرقص الشرقي في فندق هيلتون وا[...] كان مدير الجامعة بهذا المستوى ف[...] غرابة من وجود هذه الحفلات م[...] الاستهتار والشذوذ .

ان طلاب الجامعة هم جي[...] المستقبل القريب وأمل الكويت ، وه[...] بامس الحاجة الى العلم ليكون منه[...] المخترع والمكتشف وليبنوا بأيديه[...] المعامل والمصانع ، وتمشي ه[...] النهضة العلمية في اطار ديننا [...] الاسلامي واخلاقنا الكريمة .

فباسم الطلبة واوليائهم وك[...] مخلص نناشد المسؤولين عن الجامع[...] أن يحصنوا من التبشير الصليبي [...] والهبوط الاخلاقي وأن تكون الجامع[...] محفلا للعلم لا ناديا للرقص .



المؤتمر الدولي للمسكرات والاعتماد على العقاقير يوصي بالاستفادة من الشريعة الاسلامية

دأب أحاد من الناس في الكويت على المطالبة بإباحة بيع الخمرة وشرائها ، ولهم في ذلك حجج أوهى من بيت العنكبوت منها :

اباحة الخمرة قضاء على مغامرات التهريب وادخالها الى البلاد بصورة غير مشروعة ، واباحتها كذلك ينسجم مع كون الكويت بلدا يؤمن بحرية الاقتصاد ولا يجوز تقييد هذه الحرية او كبتها .

وكل هذه الدعاوى التى يهذرون بها ستار لشهواتهم العارمة ، وعطشهم الى السكر والعربدة ، ومن المؤسف حقا أن بعضا منهم له مكانة في المجتمع وذو حسب ونسب في قومه، ومن أبوين مسلمين طيبين صالحين .

والمجتمع وضعت النقاط على الحروف فناقشت الامر من الوجهة الشرعية وبينت حرمته وكيف لعن الله بائعه وعاصره وشاربه وشاربه،ثم قدمت دراسة علمية للدكتور محمد على البار بعنوان — الخمر بين الطب والفقه — وقد وضح الكاتب بما لا يدع مجالا للشك الى خطر المسكرات على جسم الانسان وكيف تتلف الاعصاب والجهاز الهضمي وحركة الدم في جسم الانسان .

ثم نقلت المجتمع — كثيرا من تقارير الهيئات الدولية والدراسات الميدانية الاحصائية ، وماذا صنعت الخمرة داخل امريكا واوربا ، وآثارها في زيادة الجرائم .

وقبل أيام عقد المؤتمر الدولي للمسكرات والاعتماد على العقاقير في مدينة المنامة بالبحرين وخرج بقرارات طيبة تستحق النقل والتعليق

طالب المؤتمر بالاستفادة من تطبيق الشريعة الاسلامية في علاج مشكلة تعاطي المسكرات والمخدرات

وليس عبثا ان يقرر المؤتمر الاستفادة من تطبيق الشريعة الاسلامية ... فاوربا سنت قوانين صارمة زاجرة لمنع المسكرات ثم ضاعفت من شدة هذه القوانين لكنها بقيت كذره في رمد او نفخة في واد ، والانسان لا يزجره ولا يخيفه الا تهديد الله ووعيده وبآية واحدة انزلها الله تعالى القى المسلمون كؤوس الخمرة من ايديهم وقد كانت مترعة وعندما قال لهم ربهم — فهل انتم منتهون — قالوا لقد انتهينا ، لقد انتهينا يا رب .

ان المؤتمر الدولي للمسكرات ، شعر بعجز القوانين الارضية فطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية وهذا فضل من الله ، وقبل شهرين او يزيد قليلا شعر المسؤولون في — ابو ظبي بفشل القانون المدني الفرنسي في مكافحة الجريمة فقرروا العودة الى احكام الشريعة الاسلامية ونسأل الله ان تكون عودة المسلمين جميعا كاملة ليس فيها ترقيع ولا مساومة .

كما وطالب المؤتمر الدولي للمسكرات بالاهتمام بالاسرة وتنشئتها النفسية والصحية نظرا لما يتركه تفكيكها من اثر على مشكلة ادمان المخدرات والمسكرات ، واوصى بضرورة تجنيد وسائل الاعلام لتبصير الناس بالمضار الصحية للمسكرات والمخدرات ، وناشد المؤتمر جميع الحكومات المعنية وخاصة في الدول النامية تشجيع الدراسات المنظمة الميدانية والتجريبية عن مشاكل الادمان ومكافحته وانشاء مؤسسات فعالة لتنسيق الجهود بين العاملين من اجل ايجاد افضل الاساليب في العلاج والوقاية .

اجتزانا هذه النقاط من المؤتمر الدولي للمسكرات والاعتماد على العقاقير ونسوق هذه القرارات للمسؤولين في الكويت مهما كانت مسؤولياتهم ليعلموا انه في كل يوم دليل جديد على ضرر المسكرات وخطورتها وانها تؤدي الى الجريمة وتعمل على ايجاد جيل مائع منهار لا يقدر قيمة الرجولة ولا يستطيع الصبر وتحمل المشقة ، والذين ينادون باباحة الخمور متآمرون على مستقبل امتنا ومصير اجيالنا من الشباب الذين ينادون باباحة الخمور يتحللون من الاسلام في حين يراه المؤتمرون الدوليون خير نظام واصلح قانون .

ويجب ان يلاحق مهربو الخمور وتجار المسكرات في الفنادق والنوادي والمؤسسات وتضاعف عقوبتهم ، وفي ذلك تقليص للجريمة ووأد لسبب رئيسي من اسباب الانحراف .

تعقيباً على ندوة "أضواء على القانون"

الاسلام هو العلاج الرّادع للجريمة

في ندوة تلفزيونية عنوانها « اضواء على القانون ، ناقش السادة جاسم القطامي عضو مجلس الامة ، ومحمد مساعد الصالح ، والمقدم شعيب ، مشكلة قانون الجزاء ومدى انطباقه على الجريمة ، وكيف ان قانون الجزاء اصبح لايتناسب مع ما تتطلبه مواجهة الجريمة في الكويت .

وتحدثوا ايضا عن اسباب الجريمة فمنهم من عزاها الى عدم وجود الوسائل التقنية والكوادر المدربة ، ومنهم من اشار الى عدم انضباط الحدود وعدم كشف الجريمة قبل وقوعها الى غير ذلك من اسباب .

لكن هناك راي الاسلام وموقفه من الجريمة ، وهو موقف حاسم ينبغي علينا ان لا نتجاهله ، فمهما اوغلنا في ثقافة الغرب ودرسنا قوانينهم واستوردناها ، يجب الا يغيب عنا بعدها وتناقضها مع تراثنا الذي نعتز به .

فالجريمة لا تقع بسبب عدم وجود الكوادر والوسائل التقنية الحديثة او عدم ضبط الحدود وغير ذلك من الاسباب التي لا علاقة لها بالجريمة ودوافعها . وفي ذلك قال المقدم شعيب ان امريكا ، وهى الدولة الاولى المتقدمة في العالم تقنيا ، هى اكثر بلاد العالم ابتلاءبارتفاع نسبة الجرائم ، حتى ان الانسان لا يستطيع السير فيها بعد التاسعة مساء ، برغم توفر كل الوسائل التقنية الحديثة .

وعلى العكس من ذلك ، لو عدنا الى صدر الاسلام ، في عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعده من الخلفاء ، لوجدنا انه لم يكن لديهم في ذلك الوقت وسائل تقنية كما هو الحال في وقتنا ، وفي الوقت نفسه لم تكن هناك جرائم تذكر ، وحتى حينما كانت تحدث جريمة كان المجرم ياتي الى الرسول صلى الله عليه وسلم معترفا بجريمته طالبا الحكم عليه بالعقوبة المقررة لتلك الجريمة ، لان الاسلام هو الذي كان مهيمنا على قلوب الناس فكانت تقوى الله هي التي تدفع المسلم الذي ارتكب جريمة وتسوقه الى يد العدالة ليعاقبه الحاكم .

وظل هذا الحال الى ان فصل المسلمون دينهم عن دولتهم وعن سياستهم وعن حياتهم ، فتجرا عليهم عدوهم واغتصب ارضهم واذلهم ووضع ثقافته مكان ثقافتهم ، وقوانينه مكان احكام دينهم ، فاصبحوا حيارى تائهين

تشديد العقوبة يردع المجرم

الكويت نفسها قبل ثلاثين او اربعين سنة حينما كانت احكام الاسلام فيها مطبقة ، وكانت السيادة للاسلام الذي نتباكى عليه اليوم ، لم يكن فيهاجرائم تذكر ، ولا مكان للقول بان المجتمع كان غير متطور ، لان الانسان هو الانسان ، لكن الذي تغير . كما قلنا ، هو النظام ، من الاسلام الى القوانين البشرية الوضعية .

ان تطور الوسائل لم يكن له دخل في ذلك ، لان ازدياد الجرائم راجع الى

الاسلام هو العلاج الرادع للجريمة



القانون الوضعي نفسه والى بعض الظروف الاجتماعية ، اما بالنسبة للقانون فلانه من تشريع البشر فهو ملفق من القوانين الغربية التي ثبت فشلها في بلادها قبل ان تصلنا ، لانه من صياغة البشر الذين لايعلمون ما يصلحهم وما يضرهم بحكم عقولهم المتفاوته في التفكير ، والذين قد يستحسنون اليوم شيئا ويستقبحونه غدا ، والذي خلقهم ادرى بما يصلحهم فوضع لهم نظاما كاملا شاملا لا يتبدل ولا يتطور ، فيه نظام اجتماعي سليم ، ونظام اقتصادي عادل ، ونظام عقوبات زاجر جابر ، ونظام معاملات يقطع النزاع ويرد الحقوق الى اصحابها .

اما بالنسبة للراي القائل بان تشديد العقوبة لايردع المجرم فهذا راي مردود لانه تكذيب لقول الله سبحانه : « ولكم في القصاص حياة يا اولى الالباب »

ومن المفارقات العجيبة ان كل شيء يبحث ويوضع على بساط البحث مهما كان تافها ، اما الاسلام فلا يقترب احد منه ، كانه وصمة على الجبين ، علما بان سعادتنا فيه وشقاءنا في تركه ، فمن اعتقد بعدم صلاحية نظام الاسلام لهذا العصر فهو كافر قطعا باجماع المسلمين ، وان صام وصلى وزعم انه مسلم .

الاسباب الاجتماعية للجريمة

ولا شك ان هناك ظروف اجتماعية ساعدت على انتشار الجريمة بجانب القانون الوصفى ، لذلك فان من واجب الدولة ان تضمن الحاجات الاساسية للفرد كتامين المسكن والعمل ، مع تثقيف المجتمع ثقافة اسلامية صحيحة تحل محل الثقافة الاجنبية ، والقضاء على كل ما يخالف الاسلام من عادات وطقوس غربية سقيمة ، ثم هناك التكاليف الباهظة للزواج التي اثقلت كاهل الشباب وصرفتهم عن الزواج ، فلجلوا الى الطريق المنحرف لاشباع غرائزهم ، وارتكبوا الجرائم الخلقيه .

فليرحم الاباء ابناءهم من الجنسين بعدم وضع العقبات في طريق زواج بناتهم وليتركوا الشروط القاسية التي يشترطونها على الزوج من مهر وسيارة ورصيد وبيت وحسب ونسب فكل هذه الشروط فاسدة ، ولقد وضع الاسلام شرطا واحدا وهو الاسلام ، فقال نبي الاسلام صلوات الله عليه : « من جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه» الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير » .

ثم هناك عدم توظيف العاطلين عن العمل ، فالمفروض في الدولة ان تهيء لهم فرص العمل مهما كانت جنسياتهم لانهم محسوبون على الدولة ويعيشون تحت ظلها .

هذه الحالات الاجتماعية ساعدت على انتشار الجريمة فالعاطل عن العمل لجا الى السرقة ليسد جوعته، والاعزب الذي لا يطبق تكاليف الزواج لجا الى اشباع غريزته باي طريق ، وكذلك فان انعدام الثقافة الاسلامية في المجتمع سواء في المدارس او في وسائل الاعلام قد اوجد فراغا فكريا لدىالناس مع انعدام التقوى .

احكام الشرع الاسلامي

فاذا ما عالجت الدولة هذه الحالات الاجتماعية التي ذكرناها ، وضمنت الحاجات الاساسية للفرد ، مع تطبيق احكام الشرع الاسلامي كله في جميع نواحي الحياة ، ومنه طبعا التشريع الجنائي (النفس بالنفس ، وقطع يد السارق حسب الشروط التي ذكرها الفقهاء ، وجلد الزاني بعد البينة على مشهد من المؤمنين ان كان اعزبا ورجمه ان كان محصنا اي متزوجا ، وجلد شارب الخمر.. الخ) عندما تقوم الدولة بهذه الامور ستختفي الجرائم نهائيا، فقطع يد سارق واحد على مشهد من الناس تردع المجتمع كله وكذلك باقي الاحكام .

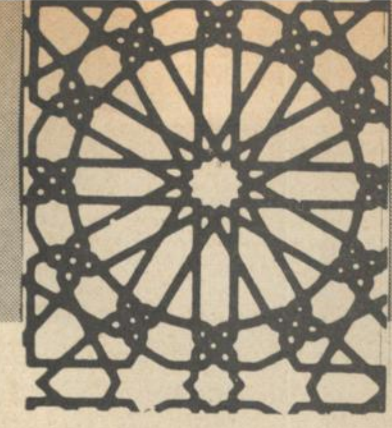
قال الله سبحانه وتعالى : «افحكم الجاهلية يبغون ؟ ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون ؟ » وقال سبحانه : « ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون » وقال تعالى : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم » كما قال سبحانه : « ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين » صدق الله العظيم .

احمد محمد علي عثمان

عن صحيفة "القبس"

طالع صفحتي ٣٢ و ٣٣


KAC
الخطوط الجوية الكويتية
مع الخطوط
الجوية الكويتية
المحافظة على الدقة
في المواعيد هي اكثر من شعار:
إنها حقيقة
الدقة في المواعيد ما هي سوى احدى
الخدمات العديدة التي أصبح المسافرون
من والى الخليج يقدرونها حق قدرها.
نعم، إن المحافظة على دقة المواعيد
مع الخطوط الجوية الكويتية هي اكثر
من مجرد شعار. انها حقيقة حتى
ان بعض الناس في المطارات
إعتاد فعلاً ضبط الساعة مع
واقلاع
طائرات الخطوط الجوية
الكويتية.
أثينا
البحرين
الدوحة
الظهران
القاهرة
الكويت
باريس
بغداد
بيروت
جنيف
دمشق
روما
طهران
عبادان
عدن
عمان
فرانكفورت
لندن
مسقط



اضواء حول ما كتب

التسامح .. كالحرية .. والمساواة وغيرهما من المصطلحات التي كثر دورانها على السنة الخطباء ، وبين سطور الكاتبين . وهي مصطلحات خطيرة قد يستعملها بعض ابناء الاسلام غير مدركين لمفهومها فتضطرهم بحكم معناها الى أن ينسبوا الى الاسلام ما ليس منه ، وقد يستعملها الماكرون من اعداء الاسلام كي يلبسوا علينا ديننا .

ويعنينا هنا أن نلقي ضوءا على موضوع التسامح الاسلامي وهذاالعنوان كماالمحت عنوان مستحدث للموضوع الذي يتحدث فيه . وانما كتب فيه الكتاب المسلمون ردا على مفتريات المبشرين والمستشرقين الذين نعتوا الاسلام والمسلمين في بحوثهم وكتاباتهم بالتعصب فانبرى اهل الغيرة يرفضون هذه التسمية ، ويدللون على سماحة الاسلام .

ولقد تضمن الهجوم الظالم علىالاسلام والمسلمين جوانب عدة :

١ ـ نسبوا للاسلام ما ليس منه .

٢ ـ اتهموا بعض المبادىء الاسلامية الصحيحة التي أقرتها النصوص الصحيحة هدفا ، زاعمين ان هذه المبادىء ظالمة وانها التعصب بعينه .

٣ ـ نسبوا الى المسلمين امورا تدل على التعصب والمسلمون منها براء .

٤ ـ جمعوا اخطاء وقعت من المسلمين في تاريخهم المديد وعظموا شانها مستدلين بها على مبتغاهم .

وقد ناقش العلماء والكتاب المسلمون تهم هؤلاء موجزين ومسهبين . ولست في مجال يسمح لي بعرض ما قرأته من كتاباتهم في هذا المجال وانما اقول :

لقد احسن بعض هؤلاء في كشف المفتريات التي نسبت للاسلام زوراوبهتانا والتي يستدل بهاالحاقدون على ان الاسلام دين تعصب ، كشفوا لنا مزاعمهم الباطلة من ان الاسلام يجبر غير المسلمين على اعتناق الاسلام وفصلوا هذه المسائل تفصيلا بينا ، وبينوا أن بعض هذه المفتريات هي من الاحاديث الضعيفة والموضوعة او من الوقائع التي لم يثبت سندها . واحسن العلماء الذين تصدوا لهذه القضية عندما ذهبوا يبحثون عن حقيقة التسامح في ديانة القوم الذين يرموننا بالتعصب وجمعوا النصوص من المصادر التي تعتمدها الديانة اليهودية والنصرانية فاذا بها تقطر تعصبا وحقدا على من لم ينتسب للديانة التي يدينون بها . واحسنوا اذ مروا على تاريخ اليهودية والنصرانية فأرونا صورا يندى لهاالجبين مما فعلته كل من هاتين الديانتين بالمخالفين لها في العقيدة ، بل رأينا صفحات سوداء مما فعلته بعض المذاهب النصرانية بالمذاهب النصرانية الاخرى . واحسنوا وهم يكشفون الشبهة عن المبادىءالاسلامية الصحيحة التي زعم الزاعمون انها دال



● بقلم الاستاذ : عمر سليمان الاشقر

«... التسامح الاسلامي»

على التعصب . واحسنوا في امور كثيرة
ليس المجال بحال تفصيل لها ولكن هناك
ملاحظات على كتابات بعضهم منها :

١ — ان بعضهم كتب ما كتب مدافعا
عن الاسلام ولم يلتزم الكتابة الموضوعية
بل انبرى ينفي كل ما ظنه تعصبا فنفى
بعض الحق الذي ظنه خطأ في الدين
الاسلامي .

نفى البعض أن الحرب الاسلامية حرب
هجومية وقرر أنها حرب دفاعية ، اذ
رأى أن وصف الحرب الاسلامية بأنها
هجومية فيه اثبات للتهمة التي نرمي بها
بيد أن هناك فرقا بين تقرير المباداة
الجهادية وبين نفي تهمة أن الاسلام يكره
الآخرين على الدخول فيه بحد السيف ،
وقد نفى بعضهم أن الاسلام يجاهد ويحارب
ليسود نظامه في كل بقعة في الارض نفى
ذلك لنفس الامر الآنف الذكر .

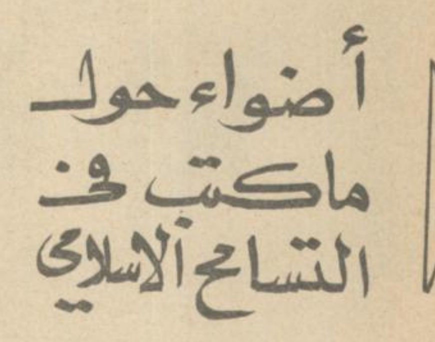
وهم بهذا النفي يخالفون النصوص
القرآنية والحديثية الصحيحة وعندما
يستدلون فيستدلون بنصوص مرحلية في
تشريع الجهاد ويتركون النصوص الاكثر
صراحة والتي لا تتناسب مع ما يقولون ،
وهم بهذا يجنون على تشريعات الاسلام
ويذهبون بها عن المعنى المراد الذي يريده
الله .

٢ — ومن ذلك أن بعضهم نسب
للاسلام ما ليس منه زاعمين أن الاسلام
سوى في المعاملة وفي الحقوق والواجبات
بين غير المسلمين من يهود ونصارى
والمسلمين ، فجعل لهم أن يصلوا الى اي
مرتبة في الدولة الاسلامية وان يكونوا
ضمن الجيش الاسلامي وأن يظهروا جميع
شعائر دينهم حتى لو كانت مما يناقض
الاسلام ويظهر اظهاره بالمسلمين ،
واستدلوا لمرادهم بحديث وضعوه في غير
مكانه (لهم ما لنا وعليهم ما علينا) مع أن
الحديث قد ورد في الذين يدخلون الاسلام .

٣ — بل نفى بعضهم احكاما ظن أن
اثباتها من التعصب نفى أن يكون الرسول
صلى الله عليه وسلم نهى عن أن نبدأ
اليهود والنصارى بالسلام وأن نضطرهم
الى اضيق الطريق حين نلقاهم مع ثبوته
وصحته ، وكادوا أن ينفوا قوله تعالى
(حتى يعطوا الجزية عن يد وهم
صاغرون) ولما لم يستطيعوا ذلك اخذوا
يتمحلون تحريف معناها وصرفها عن
وجهها .

٤ — ولم يفرق بعضهم بين الاسلام
والمسلمين فالدين الاسلامي حق لا خطأ
فيه ونصوصه معصومة محفوظة . اما
المسلمون فقد يكون فيهم الخطأ وقد يكون
فيهم الصواب غير أن خطأهم على انفسهم

◄



أضواء حول ما كتب في التسامح الاسلامي

ولا يجوز أن ينسب الى الاسلام وعلى ذلك فان ما وقع من بعض جهلة المسلمين ، من تعد على بعض اهل الملل الاخرى على ندرته وقلته خطأ المسلمين لا خطأ الاسلام

سبب هذا الخبط

والذي اوقع بعض الكاتبين في هذا الخبط هو انهم كتبوا ما كتبوا معنونين بالتسامح الاسلامي فاضطرهم البحث أن ينفوا كل ما من شأنه أن يستدل به على التعصب ولو كان نصا صحيحا بل اضطروا الى تحريف الكلم عن مواضعه استجابة لهذا الشعور ، وهذا يدلنا على ضعف موقف هؤلاء ، فهم ينطلقون من منطلق خاطىء اذ تصوروا دينهم في موقف المتهم فراحوا يدافعون عنه من هذا المنطلق غير عابئين برد التهمة عنه حتى ولو كانت التهمة في غير مكانها . وعندما كتب أسلافنا في هذا الموضوع عنونوا لبحثهم هذا (بأحكام اهل الذمة) وانك لواجد الأحكام التي تخص أهل الملل الاخرى الذين يقيمون في رعاية الدولة الاسلامية تحت هذا العنوان فقرروا في هذا المبحث كل الاحكام الشرعية التي تخصهم غير عابئين بأن يتهموا حين تقريرها بالتعصب بل كان همهم أن يذكروا الاحكام الشرعية التي وردت بها النصوص ، والتي يرضى الله عنهم بتقريرها ، وقد يكون في بعض تلك الاحكام ما يستدل به الخصوم على أنه تعصب ولكن تلك الاحكام تتناسب تماما مع نظام الاسلام ونظرته الشاملة العامة ، وفيها الكثير مما يستدل به على التسامح .

اما ان نجعل البداية منذ اول لحظة تتجه الى تبرئة الاسلام مما قال الاعداء معنونين بالتسامح حتى نضطر لفض الحقائق وتحريفها فهو مسلك خاطىء .

يضاف الى ذلك أن بعض المدافعين كانت حصيلته العلمية الاسلامية ضئيلة فتراه ينسب للاسلام ما ليس منه وينفي عنه ما هو منه معتمدا في ذلك على عقله فأوقعه ذلك في أخطاء شنيعة .

ولو انساق علماؤنا في هذا السبيل فلن يرضى منهم اليهود والنصارى الا بأن يتركوا دينهم ، فنحن لسنا بحاجة الى المجاملة في امر ديننا ، فديننا هو الحق ، وعندما نبحث الأحكام الاسلامية ينبغي أن يكون رائدنا هو تقرير الحق الذي حملنا الله اياه سواء رضي الناس أم سخطوا .

وحذار من المنحدر الذي يسوقنا اليه الكفرة بدهائهم بأن يوجهوا للاسلام التهم تلو التهم فنبادر بدون روية الى نفي وجود ما زعمه أولئك الماكرون الذين أخذوا يكتبون تحت مصطلحات غير محددة التسامح .. الحرية .. فيلبسوا على المسلمين دينهم ويظن المسلم انه لا بد أن يكون الاسلام متسامحا وجاء بالحرية ثم من هذا المدخل يقرر أولئك الماكرون احكاما تخالف الاسلام .

وهذه الخطة خطة قديمة استعملها الاعداء منذ نزل الاسلام (يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون) .



بمناسبة
عيد الأضحى
المبارك
تتشرف
شركة مطاحن الدقيق الكويتية (ش.م.ك)
بتقديم أخلص التهاني وأطيب الأماني إلى مقام
حضرة صاحب السمو الشيخ صباح السالم الصباح
أمير دولة الكويت المعظم
وإلى سمو ولي عهده الأمين وحكومته الرشيدة
والشعب الكويتي الكريم ، داعية الله عز
وجل أن يعيد هذه المناسبة الكريمة على الأمة
العربية والإسلامية بالخير والبركات .
شركة مطاحن الدقيق الكويتية
KUWAIT FLOUR MILLS CO



كتاب لسامي جوهر نشره المكتب المصري الحديث وقد نفدت ثلاث طبعات والرابعة في المكتبات .

والكتاب كان مفروضا ان يكون مذكرات المرحوم الدكتور رشوان فهمي نقيب اطباء مصر لثلاث دورات ، والصديق المقرب لمجلس قيادة الثورة بمصر ولاعضائه حيث كان صديقا لاكثرهم قبل الثورة وبعدها . كانت لديه رسائل بعضهم ، كما كان يدون ما لا يستطيع أن ينشره من الاحداث ولكن الله توفاه قبل ان تنشر المذكرات التي تولى سامي جوهر نشرها وافصح عن هذا السبب

والصامتون في هذا الكتاب هم :

عبد اللطيف البغدادى

كمال الدين حسين

حسن ابراهيم

اعضاء مجلس الثورة وممن عزلوا عن الحياة العامة في مصر عشر سنوات قبل وفاة جمال عبد الناصر

لقد نقل عنهم اراءهم في احداث سنة ١٩٥٤ وعلى الأخص ازمة مارس التي انتهت بتنحية محمد نجيب وجعله رئيسا للجمهورية من حيث الشكل الرسمي لا من حيث الواقع ، وجعلت جمال عبد الناصر رئيسا للوزراء اسما ورئيسا للجمهورية فعلا .

والكتاب يكشف النقاب عن اضراب العمال سنة ١٩٥٤ الذي كان سند الثورة في الاستمرار في الحكم العسكرى وعدم تنفيذ قرارات مارس ١٩٥٤ ومنها

١ ــ السماح بالاحزاب

٢ ــ الا يؤلف مجلس الثورة حزبا

٣ ــ عدم حرمان احد من حقه السياسي

٤ ــ انتخاب جمعية تأسيسية بالطريق الحر المباشر لتحل محل البرلمان

٥ ــ حل مجلس الثورة يوم ٢٤ يوليو سنة ٩٥٤ وتسليم السلطة لممثلى الامة الشرعيين

ان اضراب العمال الذي كان السبب الظاهري لعدم تنفيذ هذه القرارات كان وراءه جمال عبد الناصر حيث دفع الى الصاوى رئيس نقابة السائقين مبلغ أربعة الاف جنيه مصرى ليقوم هو ومن معه بهذا الدور .

حوى الكتاب على رسائل موجهة الى جمال عبد الناصر على اثر اعتقال وتعذيب الاخوان المسلمين .

وجاء في الكتاب :

واستمرت حرب اليمن وبدا الشعب يتكلم عن الخسائر ... وفتح عبد الناصر المعتقلات وزج فيها بالالاف الذين كانوا



يعارضون سياسته ، وعندما اشتد السخط والتذمر ، اختلق مؤامرة الاخوان المسلمين لقلب نظام الحكـم ، وكان الاعتقـال والتعذيب والمحاكمات في ظل قانون اصدره ولم يصدره حاكم قبله .

وعن اتهام الاخوان بالنسف والقتل جاء في الكتاب :

[ان المبالغات التي صاحبت هذاالموضوع مثل القنبلة اليدوية التي نسفت القناطـر الخيرية ، تجعل المواطن الذي فقد الثقـة فيما يذاع من وسائل الاعلام على لسان كثير من المسؤولين لكثرة ما فيها من كذب، تجعله يشك شكا كبيرا في حقيقـة هـذا الموضوع ومداه .

ان قسوة الاجراءات التي اتبعتبالنسبة للناس والالاف التي قبض عليها ظلماوعدوانا ولا يعرف مصيرها ، تجعل الناس في جو الدكتاتورية الموجود يعتقدون انها فرصـة للقضاء على كل اثر للمعارضة وزيـادة تكميم الافواه .

ان الشيوعيين الذين اخذوا يكتبـون (يتتريقون) في الجرائد بالكلام والصور على الاخوان المسلمين لم يبرئهم الناس من التشفي في الاسلام نفسه ..

اما بخصوص الكتب التي (وزعتها) فـي مارس ٦٥ فاني – يقول احد الصامتين – اعطيت لعباس رضـوان وصلاح نصر كل واحد نسخة من كتاب سيد قطب وطبعـا اعطيت لامثالهم لان ما فيها يعبر عن رايي كما قلت ولم ولن اتردد في يوم من الايام من المجابهة بهذا الراي] .

بانتهاء هذه السطور وهي جزء يسير مما جاء في الكتاب ، تنتهي المقتطفات التي ابرزناها عن هذا الكتاب ، تاركين للقارىء امر الرجوع الى المصدر نفسه ليحصل على صورة اكبر عن حكم الفرد وطغيانه .

تعقيب حول تضعيف حديث

«رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه»

الشيخ محمد الاشقر يوثق الحديث سنداً ومعنى

نشرت مجلة المجتمع في عددها ٢٧٧ الصادر بتاريخ ٢٩ ذي القعدة ١٣٩٥ هـ مقالة للأخ الشيخ يونس حمدان مطر بعنوان (وقفة مع الدعاة) . وضح فيها ما ينبغي للكتاب والوعاظ وغيرهم من وجوب تحري الصحة فيما ينقلونه للناس من الحديث المنسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم .

ولا شك ان ذلك واجب . فان الاحاديث المنسوبة زورا وبهتانا الى النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة. وقلما يخلو منها كتاب ديني ، وقلما يسلم منها واعظ أو خطيب .

ولما كان للنبي صلى الله عليه وسلم في نفوسنا اعظم مكانة يحلها انسان من الناس من حيث المحبة والاجلال ونظرا لان منزلته في بيان الشريعة بالمحل الذي انزله الله به، فان الحديث عندما يقال ، ويلقى على مسامع الناس ، منسوبا اليه صلى الله عليه وسلم ، فانه يؤخذ على انه دين واجب الاتباع ، فان كان مكذوبا عليه صلى الله عليه وسلم فانه يعني ان الناس اذا أخذوا به دانوا في الحقيقة بغير دين الله في القضية المعينة التي يقررها ذلك الحديث المكذوب ، ويكفون عندذلك عن البحث عما يصلحهم مما يخالف ذلك الحديث حذرا من أن يكونوا بمخالفته آثمين .

ان معالجة الامة لهذا المرض الوبيء ، وهو الاحاديث الضعيفة والمكذوبة ، واجب جماعي يمليه على المسلمين دينهم ، ليكونوا على بصيرة منها . وقد أحسن الكاتب في تعرضه لذلك وبيان علاجه .

وقد ضرب لذلك المثل بحديثين يكثر دورانهما على السنة أهل العلم .

اولهما : حديث « رفع عن أمتي

الخطأ والنسيان ومـا استكرهوا عليه » . وقد نقل الـكاتب بعض كلام السخاوي في كتابه المشهور « المقاصد الحسنة في الاحـاديث المشتهرة على الالسنة) وقد بين السخاوي مطاعن بعض العلماء في هذا الحديث . ونقل عن الامام احمد انه قال (من زعم ان الخطأ والنسيان مرفوع عن هذه الامة فقد خـالف كتاب الله وسنة رسوله . فان الله اوجب في قتل النفس خطأ الدية والكفارة) ولنا على ذلك مآخذ :

الاول : ان هذا الحديث موافق للقرآن العظيم . فان الله تعالى يقول معلما لنا ان نقول (ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا) واخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال (قد فعلت) ، وهذا يعني ان الله رفع عنا المؤاخذة في الخطأ والنسيان . واما الاكراه فقد ذكر الله تعالى ان من اكره على الـكفر وقلبه مطمئن بالايمان فلا حرج عليه في النطق به . وهذا تنبيه على رفع المؤاخذة بما هو أقل من الـكفر في مثل تلك الحال . وقال الله تعالى في رفع المؤاخذة بالزنا لمن اكرهها عليه سيدها (ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم) وهذا ايضا تنبيه على رفع المؤاخذة على الفواحش التي هي أقل من الزنا لمن فعلها مكرها عليها .

وايضا نص الله في كتابه على رفع المؤاخذة بما يفعل الانسان من المحرمات التي اكره عليها . قال الله تعالى (وقد فصل لكم ما حـرم عليكم الا ما اضطررتم اليه) وقد بين العلماء ضوابط الاكراه ومايحل بـه .

فكان من المناسب ان يشـير الكاتب في مقاله الى انه حتى لو لم يصح الحديث المذكور ، فان معناه صحيح ، وما بني عليه من القواعد الشرعية ايضا صحيح لا غبار عليه.

وانما يكون الخطأ فقط في نسبة الحديث الى النبي صلى الله عليـه وسلم .

الثاني : ما نقله من القـــول المنسوب للامام احمد تكذيبا لمعنى الحديث المذكور ، فالشأن في اثبات نسبته الى الامام احمد ، وحتى لو ثبت فكلام الله اصدق واصح ، وقد ذكرنا الآيات المؤيدة لمعنـى الحديث ، ويجب حينئذ ان يؤول كلام الامام احمد ليوافق الدلالـة القرآنية .

الثالث : ان المؤاخذة المرفوعة بنص الآيات المذكورة والحـديث ، هي المؤاخذة بالقصد التعمـدي لا غير ، وتلك المؤاخذة هي بالعقاب على الاثم الحاصل بالتعمد لمواقعة المحظور ، فأما اذا انتفى القصد والاختيار فان الاثم يرتفع ، ويرتفع بالتالي جزاء الاثم . واما الجزاء المترتب على الفعل من حيث هـو فعل ، لا من حيث القصد التعمدي ، فانه لا يرتفع . وذلك كضمـان المتلفات ، بالدية أو القيمة ، ومـا يتبع ذلك كالكفارة ، فان هـذا تعويض لاولياء المقتول ، أو لمالـك الشيء الذي اتلفه الجاني المخطىء ، والكفارة جزاء عدم التحفظ والاحتراز الذي ادى الى هلاك نفس ، والتحفظ كان مقدورا . ولا يفترق الحال في ذلك بين ان يكون المتلف صغيرا أو كبيرا ، عاقلا أو غير عاقل . فهـو حق يثبت للمجني عليه ، وليس اثما يتعلق بالعمد حتى يرتفـع بالخطأ ونحوه .

الرابع : ان الحديث المذكور ، على الرغم من طعن الطاعنين في بعض اسانيده ، صحيح بأسانيد اخرى ، وقد ذكر ذلك السخاوي نفسـه في كتابه الآنف الذكر ، فانه نقل ان الحاكم اخرجه في مستدركه وكذلك ابن حبان في كتابه ، وكلاهمـا يشترط الصحة وان لم يـكن ما ينفردان به بالدرجة العالية من الصحة . وحكم النووي بانه حسن . وقد ذكر ذلك السخاوي في آخر كلامه على الحديث المذكور حيث يقول « صحح ابن حبان والحاكم هذا الخبر وقال النووي في الروضة والاربعين انه حسن ، وبسط الكلام عليه في تخريج الاربعين » فـكان من المناسب نقله ليكون القارىء للمقال على بصيرة . أو ترك التمثيل بهذا الحديث والتمثيل بغيره من الاحاديث الضعيفة ، وما أكثرها . خاصة وان المقال من اصله مسوق من اجل التثبت من صحة ما ينقل من الاحاديث للاستشهاد . فكان هذا غريبا من اخينا الكاتب رعاه اللـه .

وايضا قد نص اخونا الشيـخ المحقق محمد ناصر الدين الالباني على ان الحديث المذكور صحيح . ذكر ذلك في كتابه (صحيح الجامع الصغير) في الصفحـة ١٧٩ من الجزء الثـالث .

اما الحديث الآخر الذي ذكره الاخ الفاضل وهو حديث « لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد » فهو حديث متفق على ضعفه ، وللعلماء في معناه اختـلاف لا يخفى على المطلعين .

من اجل ذلك احببت ايضـاح حقيقة الامر كما اراها ، نصيحـة لله ورسوله والمؤمنين واسأل اللـه ان يوفق المسلمين لخدمة السنـة المطهرة ليكون المسلمون على بصيرة من دينهم .

محمد سليمان الاشقر

دراسات في السيرة

حلقة ٢٤

المدرسة الاصلاحية

- رواد المدرسة الاصلاحية من علماء المسلمين اجتهدوا فكانت لهم اخطاء.

- لا يعنينا في تقويم هذه المدرسة الجانب السياسي او الاجتماعي، فنحن مقيدون بتقويم ما كتبوه في السيرة.

- تأويل المعجزات بدأ به رواد المدرسة بعد اتصالهم بالمستشرقين.

كنا فيما مضى نتحدث عن المستشرقين وتلامذتهم من الصليبيين العرب والملاحدة المنسوبين للاسلام.

ولم يكن من العسير علينا أن نثبت كفرهم بالله سبحانه وتعالى، وخيانتهم في التاريخ، وحقدهم العميق في طمس الحقائق وتلويث مواقف أسلافنا التي هي أشد بياضا من الشمس. في كل صفحة مما يكتبون كنا نجد جهلا وافتراء وتضليلا عن سوء قصد وخبث طوية، لم يكن من العسير علينا ان ندلل على كفر جورجي زيدان وبروكلمان وسلامة موسى وطه حسين فهم - عند الذين كشف الله عن بصائرهم من المسلمين - رموز للشر واعلام للشرك.

أما اليوم فنحن مع رواد المدرسة الاصلاحية، الذين عاشوا حياتهم يذودون عن الاسلام بألسنتهم واقلامهم، وبرزوا في علوم اللغة والتفسير والحديث والمنطق، وجابوا ديار الغرب بعد أن شردوا من ديارهم بسبب أفكارهم التي يؤمنون بها، وهناك - في ديار الغرب - احتكوا بالمستشرقين فأخذوا عنهم واعطوهم، واستمروا يدافعون عن الاسلام الذي جعله الله ناسخا للاديان السماوية.

وتأثر بالمدرسة الاصلاحية خلق كثير منهم دعاة نحبهم في الله ونشهد باستقامة طريقتهم في التبليغ والامر بالمعروف. واذن فنحن نقوم مدرسة روادها من علماء المسلمين، وهذا الشعور هو الذي دعاني لاعادة النظر والتدقيق فيما كتبوا، وفيمن كتب يدافع عنهم أو يهاجم أفكارهم، وما اكتفيت بقراءة آثارهم بل حاورت مؤيديهم ومعارضيهم طويلا حتى شعرت براحة واطمئنان لهذا الذي اكتبه عنهم.

رواد المدرسة الاصلاحية:

١ - أمام هذه المدرسة وشيخها محمد عبده وتلميذه محمد رشيد رضا، وقرنت اسم رشيد رضا مع محمد عبده لانه الناطق باسمه، بل إن كثيرا مما قاله محمد عبده لا نعرفه الا من كتابات رشيد رضا وفي تفسيره المنار في الاغلب مايكتفي بنقل ما قاله شيخه، وآثارهما المكتوبة متداخلة بعضها ومن الصعب عزل احداهما عن الاخرى.

٢ - محمد حسين هيكل وندرس كتابه « حياة محمد ».

٣ - محمد الخضري: محاضرات تاريخ الامم الاسلامية.

ونعرج في هذه الدراسة على آثار كتاب كبار ممن ينتسبون الى هذه المدرسة ومنهم:

فريد وجدي، احمد امين، الشيخ مصطفى المراغي، محمود شلتوت.

وانما حصرنا كتاب هذه المدرسة في بحث واحد لما بين الذي كتبوه من تشابه، فأهدافهم وافكارهم ومصادرهم متقاربة جدا، فليس من اختلاف جوهري بين حياة محمد ومحاضرات تاريخ الامم الاسلامية وتفسير جزء عم والمنار، وان كان هناك فرق فهو في قوة الاسلوب وغزارة العلم، وجودة الديباجة، ومتانة العبارة. وحياة هذه المدرسة بدأت بعد عودة الشيخ محمد عبده من منفاه. صدر الحكم بنفي محمد عبده بعد ثورة عرابي عام ١٨٨٢ فتنقل ما بين لبنان وباريس حيث شكل مع جمال الدين الافغاني جمعية العروة الوثقى ثم زار بريطانيا فبيروت وسمح له بالعودة الى مصر عام ١٨٨٩.

وبعد أن القى عصا التسيار في مصر بدأت مدرسته تتكامل من جوانبها المختلفة: السياسي والاجتماعي والاصلاح الديني.. ولن أتعرض للاثر السياسي لهذه المدرسة.

لن أتحدث عن جهود محمد عبده للتوفيق بين الاسلام والنصرانية في رسالته التي وجهها للقس «اسحاق تيلور» استجابة لنصيحة صديقه «مرزا باقر»، ولا عن ثناء المستشرقين عليه وكيف اعتبروه المعين الاول على تأسيس حركة التحرر العلمانية كما يقول جب وماذا كان وراء صلته بكرومر ؟؟

سوف لا أتحدث عن كل ما يتعلق بالجانبين السياسي والاجتماعي لمدرسة محمد عبده، لاني مقيد بما كتبوه في السيرة ولا أود الخروج عن موضوعية البحث، وثانيا لان الاخطاء السياسية من الممكن تأويلها وافتراض حسن نيته في كل ما اخطأ مع التنبيه على مخاطر تقليده في هذا الجانب، أما الاخطاء التي ارتكبها في التفسير وفي سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم فهي التي تستوجب التنبيه والتقويم.

كان من أبرز آثار المدرسة الاصلاحية تأويل المعجزات تأويلا يجعلها حدثا مألوفا عاديا، وتوسع بعض رواد المدرسة فأنكروا المعجزات واعتبروها من الاساطير التي لايقبلها

دراسات في السيرة

المنطق ولا يستسيغها العقل ، واجتهد محمد عبده باثبات قيمة العقل بحيث جعله ندا للوحي وقدمه على ظاهر الشرع عند التعارض . وتأويل وانكار المعجزات كان له سببان :

١ – عاصر محمد عبده وتلامذته ناسا من شيوخ الازهر وغيرهم من العلماء الذين جمدوا على التقليد ، والتعصب المذهبي ، وتمسكوا بالخرافة والشعوذة فأعطوا صورة مشوهة عن الاسلام، فكانت المدرسة الاصلاحية تطرفا يقابل تطرفا .

٢ – تأثر محمد عبده بأفكار المستشرقين الذين اتصل بهم في لبنان وباريس وبريطانيا ثم استمرت صلتهم معه بعد عودته الى مصر . واوربا كانت تعبد العقل من دون الله خاصة بعد الاكتشافات العلمية الحديثة وسيادة الفلسفة العقلية ، فأراد أن يثبت للاوربيين أن للعقل مكانة كبيرة في الاسلام وأن الخوارق والمعجزات باستثناء القرآن الكريم لا أصل لها في الاسلام .

وعرض الاسلام بهذه الصورة يدل على انهزامية محمد عبده أمام الحضارة الغربية ، وجراة على النصوص اليقينية لا عهد للكتاب الاسلاميين بها من قبل .

فالخوارق والمعجزات تنبني على الادلة السمعية لا على الادلة العقلية التي يدركها الانسان ولو لم يسمعها من الانبياء كوجود الله .

« والذين ينكرون المعجزات ينكرونها على ظن أنها غير ممكنة ، وهم من غفلتهم يقيسون الامكان والاستحالة بمقياس قدرة الانسان، وينسون قدرة الله التي ليس ببعيد عنها أن تهدم السموات والارض وتنشئها من جديد » (١)

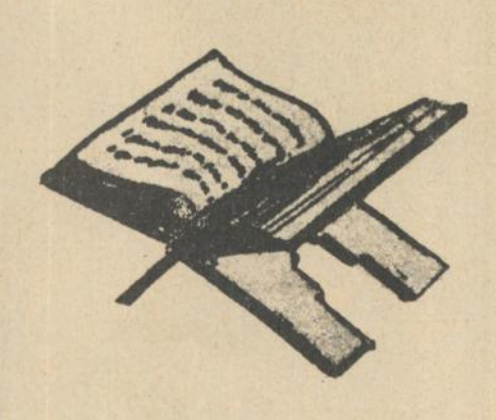
والمستشرقون الذين اتصل بهم محمد عبده أو لم يتصل بهم منهم من لا يؤمن بالله أصلا ، ولا قيمة لانكار المعجزات أو اثباتها اذا كان الايمان بالله عندهم محل شك ، فلا مجال اذن أن نداهن اليهم بانكار ما هو ثابت بنص القرآن والاحاديث الصحاح ، والواجب ان نقدم لهم الادلة العقلية على اثبات وجود الله سبحانه وتعالى .

ومن المستشرقين من يؤمن بنبوة المسيح عليه السلام ويدين بالنصرانية ، فكيف يرفعون المسيح الى درجة الالوهية ويضفون عليه كثيرا من الخرافات التي ما انزل الله بها من سلطان ولا يؤمنون بمعجزات الرسول صلى الله عليه وسلم ؟؟

وكنا نتمنى ان رواد المدرسة الاصلاحية قد اتصلوا بالمستشرقين الذين يؤمنون بالمعجزات فلعلهم كانوا يقلدونهم مثلما قلدوا المنكرين لها ، ومخجل جدا أن يثور زعماء هذه المدرسة على الجمود والتقليد عند بعض علماء المسلمين ليقعوا في تقليد ومحاكاة الذين لا يؤمنون بالله .

ان الايمان بالخوارق وكافة الامور الغيبية لا يتعارض مع الحقائق العلمية ، ولقد نقل الشيخ مصطفى صبري كثيرا من شهادات المستشرقين في الايمان بالغيب نقتطف منها قول « ستوارت ميل » عند انتقاده





لافكار « هيوم » للمعجزات : (٢)

« ان من لا يؤمن بموجود فوق الطبيعة ولا بتدخله في شؤون العالم لا يقبل فعل انسان خارق للعادة على انه معجزة ، ويؤوله مطلقا بما يخرجه عن كونه معجزة ، لكن اذا أومن بالله فلا يكون تأثيره في العالم وسلطته عليه فرضية محضة بل احتمالا جديا . والحكم بعدم تدخل الله في شؤون العالم انما يمكن بمعرفة السنة الالهية في الماضي او بمعرفة ما يلزم منطقيا أن تكون السنة الالهية كذلك « وانصف « وليام استانلي جوون » من كبار المنطقيين الانكليز حين قال :

« القدرة التي خلقت العالم لا تعجز عن حذف شيء منه أواضافة شيء اليه ، ومن السهل أن يقال عنه انه غير متصور عند العقل ، لكن الذي يقال عنه انه غير متصور ليس غير متصور الى درجة وجود العالم » .

نعم ان وجود العالم معجزة ، وخلق الانسان معجزة ، وتعاقب الليل والنهار معجزة !!

وعلماء غربيون ناقشوا امكانية وقوع الخارقة من الناحية العلمية فقال « أميل سسه » :

« ان العلم مع كونه ترقى كثيرا في مطالعة الطبيعة لم يثبت في وقت من الاوقات ان القوانين الطبيعية قوانين ضرورية هندسية » يعني انها ليست مستحيلة التغير .

وقال « له ينج » :

« ليست القوانين الطبيعيةعندي محضة كما ادعي «بايل» ولا ضرورية بالضرورة الهندسية » .

وقال « هوكسله ي» من مشاهير علماء الانجليز :

« انا لا أعلم محالا غير التناقض، ولهذا يوجد محال منطقي ولا يوجد محال طبيعي . يوجد محال عقلي ولا يوجد محال تجربي » .

وقال الرياضي الشهير « هانري بووانكاريه » في كتابه « الفرضية والعلم » :

« القانون التجربي عرضة دائما للتصحيح فهو لا يزال يتوقع تبديله بقانون أقوى منه » .

كنا نريد للاصلاحيين أن يضعوا العقل في الموضع الذي يستحقه ، وهو ضيق ومحدود ، ولا يجوز ان نرفعه الى مرتبة التاليه والعبادة .

كنا نريد لهم أن يحركوا عقولهم ضمن دائرة النصوص القرآنية والاحاديث النبوية ، ولا يتقدموا على الاحكام الشرعية الثابتة بقول أو عمل .

وبهذه العقلية المؤمنة يكتبون ويناظرون ويغزون البلاد الاوروبية كما فعل أجداد لهم من قبل ففتح الله على أيديهم الهند والصين واندونوسيا .

لكنهم بكل أسف اولوا او انكروا المعجزات ليجعلوا حياة الانبياء عادية لا تختلف عن حياة الحكماء والعظماء والمصلحين .. وهذا الذي اوقعهم في مخاطر ومزالق اهمها :

١ — تضخيم قيمة العقل وتقديمه على ظاهر الشرع عند التعارض .

٢ — تأويل المعجزات وتوصل أحدهم الى انكارها مع الاعتقاد بمعجزة القرآن وحدها .

٣ — تأويل المعجزات قادهم الى العبث في تفسير آيات القرآن والتشكيك في الاحاديث المجمع على صحتها .

وبدأ الانحراف كزاوية صغيرة ما زالت تنفرج وتتسع حتى جاء من ينكر نزول المسيح عليه السلام ، والسحر ، والشياطين والجن ، والتشكيك بصحيحي البخاري ومسلم ، ويرفضون أحاديث الآحاد في أمور الغيب ، ويشترطون أن يوافق الحديث القرآن متجاهلين أن الحديث الصحيح تخصيص للقرآن .

هذه الانحرافات التي الصقها الاصلاحيون بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم هي موضوع دراستنا بادئين بتأويل المعجزات .

١ — ٢ القول الفصل بين الذين يؤمنون بالغيب والذين لا يؤمنون .

ردود على

كلمة لابد منها

الحلقة الاولى



«قضايا وردود»

في ليلة الخميس الموافق ٣٠ ذي القعدة طلع علينا التلفزيون بالحلقة الثانية من « الجريمة والعقاب » ، وطرحت في الندوة بعض الآراء التي يتوجب علينا القاء الضوء عليهابحكم المسؤولية الملقاة على كل واحد منا تجاه المجتمع الذي يعيش فيه انطلاقا من قول الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم : « كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته » وفيما يلي بعض ما ورد في هذه الحلقة مع الرد عليها :

١ ــ القانون والبيئة : تكلم مقدم البرنامج فيالبداية فقال ما مضمونه ومعناه : « ان ما يكون ملائما لبيئتنا من القوانين قد لا يكون ملائما لغيرنا والعكس صحيح » . وبعد ان انهى المقدم كلامه وجه السؤال الى احد المشتركين في الحلقة وهو المحامي « خالد » الذي ايد المقدم بما ذهب اليه ، واضاف قائلا ما معناه : « ليس هناك شيء اسمه مستورد، ومن يقل ذلك فهو مذنب. والقانون المعمول به في البلاد هو القانون « النابليوني » وقد اخذت به بعض البلاد العربية ، ثم نص على الذين ينادون بالاخذ بالاسلام ، وقال ما مضمونه: ان الشريعة هي احدى المصادر التي اعتمد عليها القانون النابليوني فاذن لا يوجد هناك شيء يقال له مستورد ، حيث انالشريعة موجودة ضمن القانون آنف الذكر. وردنا على ما تقدم من الكلام هو :

أ ــ اود ان اضع بين يديالاستاذ المحامي سؤالا بسيطا وهو : ــ هل يحق للانسان ان يشرع للانسان ؟ أم ان التشريع حق منحصر بخالق الانسان ؟! ان جواب الاسلام على هذا السؤال واضح صريح محدد لا لبس فيه ولا غموض ، يقول الكتاب الخالد : « ان الحكم الا لله» ويقول كذلك : « ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون » .

فحق التشريع والتقنين والحكم اذن لله تعالى وحده بنص كتاب الله ، وليس لاحد كائنا من كان ان يتصدى لهذا الحق والا فهو معتد على حق الله . وهذا امر اولى بنا ان نضعه في الاعتبار ونحن نتحدث او نكتب في هذا الميدان المهم واذا كان يحق للانسان ان يشرع ويقنن للناس من دون الله فما هو معنى ارسال الرسل وانزال الكتب ؟ أليس ذلك عبثا لا يليق بالخالق الحكيم .

ب ــ أن من يتبع انسانا تصدى للتشريع والتقنين من دونالله مشرك بربه ، لانه اشرك غيره في الطاعة والانقياد والاستسلام في الوقت الذي امر فيه ان يعبد الله وحده مخلصا ويسلم اليه قياده « وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين .. » .

جـ ــ ان حكمالله تعالى المفروض على العباد والاخذ به عن رضا واستسلام ملائم لكل بيئة وزمان فالاسلام خاتم الاديان ، وقد روعي فيه هذا الجانب من حيث الكمال والشمول والخلود وليس هو كالقوانين الوضعية حتى يقاس بمقياسها وينظر اليه بمنظارها .

د ــ انه لا خيار للانسان المؤمن بين حكم الاسلام الذي يمثل كلمة الله الاخيرة للبشرية وبين حكم غيره من النظم الوضعية ، وانما لا بد له بحكم كونه مؤمنا ان ياخذ بتشريعات دينه حتى اذا كانت ضـ[illegible] رغباته واهوائه « وما كان لمؤمـ[illegible] ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسولـ[illegible] امرا ان يكون لهم الخيرة مـ[illegible] امرهم .. » .

هـ ــ ان المشرع سبحانه وتعالـ[illegible] يريد منا ان ناخذ بشريعته كاملـ[illegible] غير منقوصة وغير مبعضة ولا مجزأ[illegible] والا فهو التحايل وهو الهوى وهو الجهل . ان الاسلام يشبه الطائر[illegible] فانت اذا اخذت بجزء مهم او اجزا[illegible] منها لا يمكنها ان تطير وتحلق فـ[illegible] السماء اي لا يمكن ان تقوم بوظيفتها المحددة لها وكذلكالدين اذا طرحت منه اجزاء واخذت بأخرى لا يمكن ان يفعل فعله ويؤدي دوره « افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض ؟ فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون » . ومن هنا يظهر لنا مكان القول الذي اطلقه المحامي « خالد » الذي يقول : « ليس هناك شيء اسمه مستورد ومن قال بذلك فهو مذنب ، لان القانون المعمول به في البلاد ماخوذ من القانون النابليوني ، وهذا الاخير يتضمن بعض احكام الشريعة الاسلامية المقدسة !!

ومن هو المذنب اذن : من يقول باخذ الاسلام كلا موحدا غير مبعض واعتماده في الحياة أم من يقول بالاخذ بالقانون الوضعي المستمد من القانون النابليوني الذي لا يرتضيه الله : « أفحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون ؟ » .

بقلم : ابو ثبات


يسر
شركة البترول الوطنية الكويتية
أن ترفع الى صاحب السمو أمير البلاد المعظم
الشيخ صباح السالم الصباح
وولي عهده الأمين
الشيخ جابر الأحمد الجابر
والى حكومته الرشيدة والشعب الكويتي الكريم
أصدق التهاني وأطيب الأماني
بمناسبة عيد الأضحى المبارك
سائلة المولى ان يعيده على الجميع
باليمن والبركات



الحلقة ١٠

مذكرات السلطان عبد الحميد

ترجمة الاستاذ محمد حرب عبد الحميد

المدرس المساعد بكلية الآداب بجامعة عين شمس

- عبد الحميد يحلل بدقة أبعاد السياسة العالمية
- أهمية الآثار المعنوية للخلافة الاسلامية
- عبد الحميد يستغل تقاربه مع المانيا لتهديد بقية اعدائه
- جهود عبد الحميد في تطوير الجيش
- عبد الحميد يتهم جمال الدين الافغاني بالعمل مع الانكليز

مذكرات
آخر خليفة اسلامي



● انور باشا

● نيازي بك

١٨ مارت ١٣٣٣
بيلر بي

مرة أخرى ، اني كنت ارى بوضوح ان ظهور المانيا كفيل باخلال التوازن الاوربي ، وان هذا سيوقع الدول الاوربية بعضها في بعض ، واني لو استطعت انقاذ بلادي من تعريضها للانقسام حتى ذلك اليوم، فاني – في وقت هذا الصدام – استطيع حماية وجودنا بالانضمام الى احدى الكتلتين وكسر الطرف الاخر ، ولم اكن ارى هذا بعيدا .

كانت قوة الالمان تزداد عاما بعد عام ، وكنت الاحظ اضطراب كل من الفرنسيين والانجليز والروس لهذا ، ونهاية هذا سيكون صدامهم .

بحثت بدقة عن الطريق الذي اسلكه .

رايت اثناء مؤتمر الدول الكبرى الذي عقد في استانبول نوايا هذه الدول ، وهي ليست كما يقولون تامين حقوق الرعايا المسيحيين ، بل تامين استقلالهم الذاتي ، ثم العمل على استقلالهم التام ، وبذلك يتم تقسيم الدولة العثمانية .

كانوا يعملون في سبيل هذا الهدف على صورتين : الاولى : اثارة الاهالي المسيحيين ، وتعكير صفو الجو ، وبهذا تتصدى لحمايتهم . والثانية : القول بالمشروطية ، لاحداث الفرقة بيننا انفسنا . واستطاعوا ان يجدوا من بيننا انصارا يستخدمونهم في كلا الغايتين ، وبكل اسف كان على خبز العدو شيء من السمن ، فلم يستطع بعض الشباب التركي المثقف ان يفرق بين التطبيق السهل للحكم الدستوري في بلاد تتمتع بوحدة قومية ، وبين تعذر هذا الحكم في الدول التي لا تتمتع بوحدة قومية .

كيف كان يمكنني ان انقذ بلادي من هذه الخيانات والتمردات ؟

مرة اخرى ، لقد اظهر مؤتمر استانبول ان انجازات السلطان عبد العزيز خان في سبيل تقوية الجيش والاسطول ، جعلت الدول الكبرى تضطرب ، وكانت هذه الانجازات عصارة حياته . والحرب الروسية التي قامت بعد ذلك اثبتت فعالية الجيش . ولو لم تكن في الجيش مشكلة الضباط المعادين للاسرة الحاكمة والضباط المؤيدين لها موجودة ، لاستطعنا وقف تقدم الجيش الروسي ، ولاستطعنا احراز النصر . وهذا يعني ان جهود عبد العزيز خان التي بذلها في سبيل الجيش لم تذهب سدى .

ومقابل هذا ، اظهرت هذه الحرب ان الاسطول لم يكن فعالا رغم كثرة عدده . ربابنة سفننا كلها تقريبا كانوا من الانجليز، يعني ان اسطولنا كان في يد الانجليز . وفي الوقت الذي اردنا فيه تغيير بعض ربابنة هذه السفن ، هرع السفير الانجليزي الى القصر ، ولم يخجل من التحدث بصراحة وان يعلق على هذه المحاولة بشكل لا يجعلنا نثق بانجلترا .

على هذا يمكن القول بانه لم يكن



● الالماني فاندر جولتز مدرب الجيش العثماني وهو من أشهر القادة العسكريين في العالم .

لدينا أسطول . انه يستعدي علينا انجلترا وفرنسا من ناحية ، ولم يثبت فعاليته في اي عمل في الحرب من ناحية أخرى . ولا تعقل المحافظة على شيء عديم الفائدة ، وينتج عنه الضرر ، فسحبت الاسطول الى الخليج ، وهكذا افهمت الفرنسيين والانجليز ، انه ليست لدينا النية لان نتافسهم في البحر الابيض . والحقيقة ان هذا التصرف جعل الانجليز والفرنسيين يبتعدون عن التصادم بنا لفترة طويلة .

في مقابل هذا ، اسرعت بتجهيز الجيش بالاسلحة الحديثة وما هو مناسب من اسطول وفنون الحرب، واستدعيت الى استانبول الضابط الكبير فاندر جولتز . اني لو اتحدت مع دولة تسود البحار في الحرب التي أتوقعها ولي امل في قيامها ، ففي ذلك الحين تكون جيوشي مستعدة للعمل ، واسطولي يتولى تسهيل مهمتي . وفوق هذا ، سيكون تحت يدي جيش يجيد تماما حيل الحرب التي تلجأ اليها الامم التي سأحارب ضدها .

يقولون ان الاسطول تدخل في عملية خلع عبد العزيز خان، ولذلك ابطل عبد الحميد الاسطول . وهذا كذب . انا أعرف اكثر من اي شخص آخر ان قطعتين من اسطول كفيلتان باسقاط سلطان من على عرشه . عندما اسقطوا اخي مراد من علي عرشه ، هل استعانوا بسفينة أم بمدفع ؟ ان من يفتري علي بهذا الجهل انما يفصح عن جهله هو .

نعم ، لم تكن لدي الطاقة ولا القوة لمحاربة الدول الاوربية بمفردي ، ولكن الدول الكبرى التي تحكم شعوبا مسلمة عديدة في آسيا، مثل انجلترا وروسيا ، ترتعد من سلاح الخلافة الذي احمله . لهذا السبب استطاعوا الاتفاق على انهاء الدولة العثمانية ، وكان لزاما علي الا استخدم هذا السلاح خارج حدودي حتى « اليوم المنتظر » ، لان محاولة كهذه لم تكن تفيد اخوتنا في الدين، ولا بلادي . قررت استخدام قوتي كخليفة في وحدة بلادي وامنها ، كما قررت العمل على سلامة اخوتنا في الدين في الخارج ضد كل احتمال .

تعطيلي الاسطول طمأن الانجليز والفرنسيين ، لكن وجود الخلافة في يدي كان يجعل الانجليز يعيشون في دوامة الاضطراب .

وقعت في يدي خطة أعدها في وزارة الخارجية الانجليزية كل من مهرج اسمه جمال الدين الافغاني وانجليزي يدعى بلند ، قالا فيها باقصاء الخلافة عن الاتراك ، واقترحا على الانجليز اعلان الشريف حسين أمير مكة خليفة على المسلمين .

كنت أعرف جمال الدين الافغاني عن قرب . كان في مصر ، وكان رجلا خطرا . اقترح علي ذات مرة ـ وهو يدعي المهدية ـ أن يثير جميع مسلمي آسيا الوسطى . وكنت أعرف انه غير قادر على هذا ، وكان رجل الانجليز ، ومن المحتمل جدا أن يكون الانجليز قد اعدوا هذا الرجل لاختباري . رفضت فورا ، فاتحد مع بلند .

استدعيته الى استانبول عن طريق أبي الهدى الصيادي الحلبي، الذي كان يلقى الاحترام في كل البلاد العربية . قام بالتوسط في هذا كل من منيف باشا ، حامي الافغاني القديم ، وعبد الحق حامد. جاء الى استانبول ، ولم اسمح له مرة اخرى بالخروج منها .

ليست هذه آخر محاولة انجليزية في موضوع الخلافة ، فالانجليز يحكمون مائة وخمسين مليونا من المسلمين في آسيا ، وللخلافة نفوذ كبير على هؤلاء المسلمين ، ولاني كنت اعرف هذا ، كنت ـ ودون ان اثير شكوك الانجليز ـ ارسل السادة الاشراف ، وشيوخ الطرق الصوفية، والدراويش ، الى مسلمي آسيا الوسطى، وكنت اعرض عناية خاصة بربط مسلمي آسيا معنويا بالخلافة. واني اذكر بشكل خاص ، وبكل امتنان ، الخدمات التي اداها في هذا السبيل الشيخ سليمان افندي البخاري بين مسلمي روسيا، ورايت في هذا فوائد جمة ، وراى الولاة العموميون (المندوبون السامون) الانجليز في الهند ان مسلمي الهند على رباط وثيق بالدولة العثمانية ، فكتبوا الى حكوماتهم بضرورة التعايش في سلام مع العثمانيين ، ولهذا سهل عملنا قليلا .

◄

مذكرات السلطان عبد الحميد

أصابت انجلترا الوساوس والشكوك من حملة الاستعدادات العظيمة التي تبذلها المانيا في اسطولها . وانه من الخطر العظيم وجود المانيا قوية في البحار المفتوحة. في هذه الايام كان الانجليز والروس قد أعدوا اقتراح تقسيم الامبراطورية العثمانية . كانوا يريدون ضرب عصفورين بحجر : منع الروس من تقدمهم في آسيا ، وأيضا التحالف معا ضد المانيا . لم يرغب الانجليز في اي وقت من الاوقات في نزول الروس في البحر الابيض ، لكنهم راوا الاخذ بهذه العملية الفدائية ، لان منافعهم في آسيا كبيرة ، ومخاوفهم من المانيا تتضخم .

رفض الروس هذا الاقتراح السري الانجليزي ، لاني كنت من ناحية اقترب من القيصرية ، ومن ناحية أخرى اقترب من الالمان . ومعنى اقترابي من الالمان : اكتساب الالمان فرصة الحركة في مساحة تمتد حتى الهند ، وهذا لا يرضي الروس ولا يرضي الانجليز ، وجعلهما معا يقيمون علاقات ودية معي .

لم يكن في نيتي التحالف مع الالمان ، ولكن الظهور بمظهر المتحالف سيجعل اتفاقي مع دولة تسود البحار العالية غاليا . وكان على انجلترا ـ لكي تطمئن على امنها في الهند ـ أن تسلك أحد طريقين : الاستيلاء على أراضي الدولة العثمانية، أو الاتفاق معها . وهي لم تكن تستطيع الاستيلاء على أراضي الدولة العثمانية ، فالدنيا كانت ستقف على قدم وساق . ونظرا لرفض الروس اقتراحهم في التقسيم ، كان لا بد لهؤلاء الانجليز أن يتفقوا معي . ولهذا السبب أيضا سلكت انجلترا طريقين : التقارب معنا في السياسة، واستخدام المحافل الماسونية وسيلة للاستيلاء على الحكم من داخلنا لصالحهم هم .

وكما استغل الانجليز غفلة أعضاء تركيا الفتاة ، عن طريق المحافل الماسونية، بدأ الالمان يفعلون هذا مع الفريق الاخر منهم ، وعن طريق المحافل الماسونية أيضا . وبهذا الشكل سيطر الالمان على تشكيل تركيا الفتاة في سالونيك ، وسيطر الانجليز على تشكيل تركيا الفتاة في مناستر .

ولكي أجبر الانجليز على اتفاق معي عهدت بعملية انشاء سكة حديد بغداد الى المانيا ، وكان غضب الانجليز عظيما ، ولهذا أيضا جروا علينا مصيبة مقدونيا . لم أهتم لهذا ، فقد كانت كل الخيوط في يدي .

ومهما كان الامر ، فانهم قدموا الي الاقتراحات التي كنت أنتظرها. كان الانجليز يثيرون علي اتحاديي مناستر ، ويثير الالمان علي اتحاديي سالونيك . كانوا يعملون على قيا[م] انقلاب للاستيلاء على الدولة م[ن] الداخل . ونجاح الانجليز باستخدا[م] اتحاديي مناستر كان مصيبة بالنسب[ة] لي ، لأنهم كانوا سيزيلونني ويصلو[ن] الى مرادهم ، ولم أكن أخاف م[ن] اتحاديي الالمان لان نجاحهم كا[ن] سيزيد من خوف انجلترا .

اتحاديو سلانيك الواقعون تح[ت] تاثير المحافل الماسونية الالمانيـ[ـة] تحركوا بكل من انور ونيازي [...] ضرب شمسي باشا ، وأضاع اتحاد[يو] مناستر المحاولة .

دبر الانجليز محادثات سرية عـ[ـن] طريق الرجل الذي أثق به أبي الهد[ى] الصيادي ، واستطاع الروس [...] يلاحظوا انهم يخدعون وهم غـ[...] موجودين .

نكبة آسيا فوقهم ، والمخربو[ن] مثيرو الاضطرابات في داخلهم [...] ولذلك كان على حكومتهم القيصر[ية] أن تظل مفتوحة العين يقظة .

ورغم كل ذلك فقد كتب [...] القيصر رسالة خاصة يطلب فيه[ا] مني معلومات .

ولسبب ما أوقف الانجليـ[ـز] مباحثاتهم السرية ، وأصبحت أر[ى] أن الحرب الكبرى التي أنتظرهـ[ـا] وشيكة الوقوع ، ولكن لم يكن أمام[ي] الا أن أترك الاحداث تسير حسبم[ا] تسير ، ولم يكن أمامي غير م[...] اراقة دماء الاخوة .

وما حدث بعد ذلك يعرفه كـ[ـل] شخص .

أسقطني اتحاديو سلانيك ع[ن] العرش ، وتوصلوا الى اتفاقية مـ[ـع] الانجليز ، ودخلوا الحرب كحلي[ف] مع دولة البحار ، وكان المسال[...] حلم .

تعريف بدار الرعاية وجمعية الطلبة المسلمين

بقية ص ١٤

مؤسسة خيرية ثقافية وتعليمية .. تقوم على رعاية المسلمين والعمل الاسلامي على كافة المستويات وتشارك الدار بالمساهمة الفعالة في انشطة وعمل المنظمات الاسلامية الاخرى . تقوم مالية الدار على التبرعات الشخصية والاشتراكات والمنح الغير مشروطة .

رعاية النشء المسلم في بريطانيا

تهمل تربية النشء تربية اسلامية من قبل اهليهم لانشغالهم في اعمالهم .. لذا ك.. كانت المسؤولية كبيرة على المؤسسات الاسلامية القائمة بالبلاد لحماية نشء المسلمين من مخالب المبشرين واضاليلهم والتأثر بالجيل "العربي الضائع .

وشعورا بالواجب الملقى علينا ، وخوفا من سؤال الله عز وجل لنا يوم القيامة فقد تمت دراسة هذا الموضوع من كل الجوانب ، ونقدم لكم خلاصة هذه الدراسة لتكون نواة لعمل اسلامي منظم بين ابناء وشباب الجاليات الاسلامية في الغرب .

أ ـ مشروع القصة الاسلامية باللغة الانجليزية .

ب ـ مشروع معسكرات الشباب المسلم في بريطانيا .

جـ ـ مشروع مجلة اسلامية ملونة للاطفال

● يضم المشروع الاول الكثير من الكتب المهمة مثل العقيدة وقصص الانبياء وسيرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وكثير من الصحابة الابرار .

ب ـ مشروع مخيم الشباب

دابت جمعية الطلبة المسلمين في بريطانيا منذ عام ١٩٦٠ على اقامة مخيم صيفي للشباب في كل عام لمدة اسبوع او اسبوعين في العطلة الصيفية .

ويشتمل المخيم على برنامج حافل يتضمن دروسا في تعليم الاسلام واللغة العربية وتلاوة القران وتفسيره والاحاديث النبوية وشرحها والرياضة البدنية والتدريب على الخطابة والتعود على الحياة الخشنة .

الصعوبات التي نواجهها

١ ـ عدم توفر الارض بصورة مستمرة وبشكل بعيد عن الناس .

٢ ـ ان تكاليف المخيم اكبر بكثير من مجموع ما يدفعه المشتركون بالمخيم .

٣ ـ عد متوفر مكان لحفظ المعدات والادوات والخيام وصيانتها والعناية بها .

٤ ـ عد متوفر عربة نقل المعدات والغذاء بين المدينة والمخيم ـ ويتم الان استئجار باصات مما يكلف الكثير .

٥ ـ عدم توفر المال الكافي لتوظيف متفرغين للاشراف على العمل وتوسيعه

مشروع شراء ارض

مالية المشروع .. يلزم لهذا المشروع مبلغ ١٤٠٠٠٠ جنيه استرليني لشراء حقل وتحويله الى مقر اجتماعات ومخيم وكذلك المال الذي تستهلكه السنة الاولى من رواتب كهرباء وماء وغاز وما شاكل ذلك والمقدر بحوالي ١٠٠٠٠ جنيه .

مشروع ـ بناء المصلى والمكتبة وقاعة المحاضرات الملحقة بالمبنى الحالي ويكلف مبلغ ٢٠٠٠٠ جنيه .

شراء بيت تكبير في احد الاحياء الجامعية بلندن وتحويله لسكن ٣٠ الى ٤٠ من الطلبة المسلمين . ويكلف من ١٥٠٠٠٠ الى ٢٠٠٠٠٠ جنيه .

شراء بيت للطالبات المسلمات . ويكلف ٥٠٠٠٠ جنيه .

التكاليف الاجمالية لهذا المشروع ٢٣٢٠٠٠ جنيه .

● هناك حاجة ماسة لمطبعة اسلامية في بريطانيا لسد حاجة المنظمات الاسلامية العاملة والمشروع سيحل مشكلة مجلة الغرباء مباشرة ويوفر مبالغ مالية كبيرة على دار الرعاية وجمعية الطلبة المسلمين ويمكن ان يغطي راس ماله في اقل من ثلاث سنوات . ويكلف هذا المشروع ٦٥٦١ جنيه

● مشروع تسجيل اشرطة المصحف المرتل بكميات كبيرة . ويكلف ٧٨٠٠ جنيه استرليني . (ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم)

المخططات الهندية ومستقبل الاسلام

المعنى السياسي لسقوط

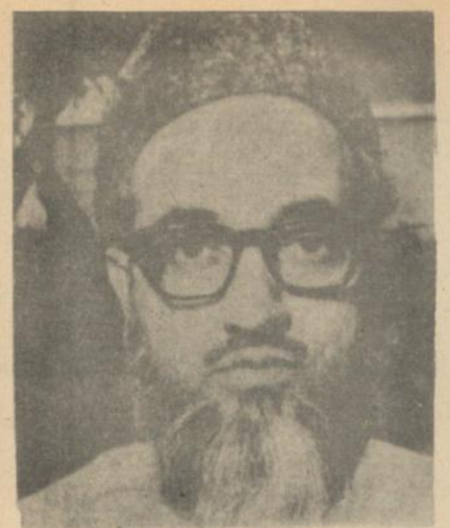
التقرير التالي وزعه البروفسير غـلام اعظم امير الجماعة الاسلامية في ـ بنغلاديش ـ واحد المجاهدين الذين لم تثنهم مأساة القطر الشقيق عن مواصلة الجهاد من اجل ـ البنغال المسلم ـ والوحدة الاسلامية ... وهو في هذا التقرير يقدم عرضا مفصلا بحكم خبرته وصلته بالاحداث ومجريات الامور منذ مصرع الحاكم المستبد مجيب مرورا بانقلاب العميل الهندي خالد مشرف وحتى انتصار ارادة الامة اخيرا على الوصاية الهندوسية في حركة ضياء الرحمن .

الحلقة الثانية
من
ثورة ارتريا
العدد القادم

لقد دلت التطورات الاخيرة في بنغلاديش مجددا على تصميم شعبها علـى رفض الوصاية الخارجية واختيار الحرية القائمة على مبادىء الاسلام . وفي الحقيقة حتى في اللحظات الاولى لقيام بنغلاديش لم يتخذوا بمجريات الامور خصوصا بتمزيق اكبر دولة اسلامية والتي كانت حتى ليوم سبق دولتهم هم . ان تشكيل حكومة دمية دائرة في فلك السياسة الهندية ، وانهيار الاقتصاد الوطني الشامل بسبب عمليات التهريب ، والفساد الذي مارسه اعضاء شرطة عوامي عموما ومجموعة مجيب المقربة خصوصا والذي اصبح حديث العالم مباشره . والتجاهل الصريح للدين الاسلامي في سياسات الحكومة العامة وطغيان قادة عوامي على مجموع الشعب واضهاده ، والاثراء المفاجىء غير المشروع الذي ظهر عليهم ، بالاضافة الى الاساليب الفاشية التي مارسها الحزب الواحد قد خلقت قدرا من الكراهية وسط الجماهير بحيث وجد سقوط مجيب المفاجىء وغير المتوقع في ١٥ اغسطس الماضي ارتياحا لا حدود له في صفوفها واعتبرته فرجا من السماء .

وقد عبرت الامة عن مشاعرها بمجرد ان اذيع البيان الاول للحكومة الجديدة

في بنغلاديش مجيب الرحمن



البروفسور غلام أعظم

بواسطة خوندكار مشتاق احمد . لقد أعلنت بنغلاديش جمهورية اسلامية واستبدل الشعار الوثني — جاي بنغلا — الذي يذكر بالطريقة الهندوسية — جاي ماكالي — في تمجيد الهتهم التي اتخذوها من دون الله ، بالهتاف التقليدي : بنغلاديش زند اباد — . واوقفت التلاوة الهندوسية من كتاب — الجيتا — في الاذاعة البنغالية ، ثم خرج الناس الى المساجد والاماكن العامة يدعون الله ويحمدونه على أن الاسلام اخيرا لم يمح نهائيا عن وجه الحياة في بنغلاديش .

حتى المراقبين الاجانب ، الذين كانوا يتعاطفون مع مجيب ، لم يفتهم أن يدركوا أن تجاهله للحقيقة الاسلامية في البنغال هي العامل الرئيسي في سقوطه . وعلى سبيل المثال فان انتوني ماسكارينهاس كتب في الصنداي تايمز — لندن — في ١٧ اغسطس :

والعامل الثاني الرئيسي الذي أطاح بالشيخ مجيب والذي لا يذكره الناس في الغرب هو عدم اعتبار الاسلام دينا للدولة حينما وضع دستور بنغلاديش عام ١٩٧٢ ...

وقد كانت دكا تفخر بأنها — مدينة الالف مسجد — وكن البنغاليون اكثر تجردا وتقوى من أشقائهم في الباكستان الغربية ، وقد كانوا هم المنادين بقيام باكستان عام ١٩٤٧م حينما انسحب البريطانيون ، لتكون وطنا مستقلا لمسلمي شبه القارة الهندية . على ضوء هذه الخلفية ... فان اصرار الشيخ مجيب على تبني العلمانية أصبح امرا يثير حساسية الغالبية العظمى للامة البنغالية المسلمة . وعلى النقيض من ذلك ، فان الرئيس الجديد خوندكار مشتاق أحمد باعلانه بنغلاديش دولة اسلامية قد كسب في ليلة واحدة تجاوب الجماهير وتأييدها الكاسح .

وهذا ما ظهر جليا في المسجد يوم الجمعة الماضي حينما رفع حظر التجول من أجل صلاة الجمعة .

الهنود يتحركون لرد عقارب الساعة الى الوراء :

وعلى الفور تحرك عملاء الهند لتغيير مجرى الاحداث . فبعد مضي يومين على سقوط مجيب تحرك سامارسن ، المندوب السامي الهندي ، في داكا ، واجتمع الى الرئيس خوندكار مشتاق لمدة ساعة كاملة وقد انطلقت الشائعات تقول بان المندوب السامي الهندي أمعن في تهديد السلطة الجديدة في سبيل اخضاعها ، وتحرك

المخططات الهندية ومستقبل الاسلام في بنغلاديش



الجيش الهندي الى داخل الحدود البنغالية دون أن يتدخل مباشرة في مجريات الامور .. وقيل أن ذلك بسبب تحذير سوفياتي لانديرا غاندي بأن أي تحرك مكشوف سيثير حفيظة الصينيين — أنظر صنداي أوبزيرفر الصادرة في ٩ — ١١ — ٧٥ . وقد ظهرت اثار هذه التحركات الهندية فيما بعد بكل جلاء . فبعد فترة وجيزة من زيارة سامارس لمشتاق أحمد ، اعلنت الحكومة انه لن يحدث تغيير في المبادىء الاربعة الاساسية لسياسة الدولة ، مما يعني أن مبدأ العلمانية لن يتغير باعتماد دستور اسلامي صريح . واستأنفت الاذاعة والتلفزيون تلاوة الجيتا الهندوسية .

ولكن نهاية نظام الشيخ مجيب اعتبر في حد ذاته مكسبا ايجابيا كبيرا للاسلام .. وأصبح التهديد الهندي حقيقة ثابتة ومحسوسة بعد التغيير المفاجىء والكامل في بيانات الحكومة .

ولم تتوقف جهود الضغط الهندي .. فقد استمر سامارش في زياراتـه للوزراء والاداريين . وتسربت أنباء الاتصالات بالطلاب وأساتذة الجامعات ومحاولات كسب قطاعات من الجيش . وفي منتصف سبتمبر بدأت قيادة الجيش تتضايق من تصرفات خالد مشرف وحاول ابعاده من مركز القيادة بتعيينه قائدا لحامية شيتاغونغ — أنظر : أناندا بازار باتريكا ، كالكتا ، الصادرة في ٩ — ١١ — ١٩٧٥ . وقد نجح في تفادي هذا الاجراء . بعد ذلك جاءت المظاهرة المفتعلة التي قام بها حفنة من الاشخاص في جامعة داكا يوم ٢٠ — ١٠ وقيل انهم طلاب . وفي الحقيقة لم يشارك الطلبة في المهزلة وانما طاردوا المتظاهرين وطردوهم خارج اسوار الجامعة . وواكب هذه التطورات تدفق عناصر غريبة قيل انهم زوار من الهند . وحسب احصاءات رسمية صادرة عن المندوب السامي لبنغلاديش في كالكتا ، أن الشهرين الاخيرين شهدت استصدار ٥٠٠ الى ٦٠٠ تأشيرة دخول يوميا من الهند الى بنغلاديش بزعم الزيارة وبالطبع ليست هنالك احصاء بالالاف ذات الوضع الشاذ التي عبرت الحدود الى بنغلادش دون تأشيرات دخول .

الانقلاب الهندي بقيادة خالد مشرف :

بلغت الاحداث ذروتها في ٣ نوفمبر حينما قام خالد مشرف مع عدد قليل من معاونيه في الجيش باعتقال رئيس الاركان وارغام الرئيس خوندكار مشتاق على تعيينه خالد مشرف — رئيسا للاركان وترقيته الى رتبة لواء . وقد تمكن مشتاق أحمد من اقناع خالد مشرف بالسماح للضباط الوطنيين الصغار بمغادرة البلاد مع أسرهم وقد قبل خالد مشرف بذلك نظرا لضعف التأييد الذي يتمتع به داخل الجيش . كما انه لم يتمكن من اجتذاب الجماهير للالتفاف

حوله . وحتى الموكب الذي سير الى منزل مجيب تحت ايحاء لسلطنه تشكل من افراد معينين لم يتجاوزوا المائتين . — انظر : نيوزويك ١٧ — ١١ — ١٩٧٥ —

وقد حاولت أولى التقارير عن هذا الانقلاب والتي روجت لها الهند ، أن تصور حركة خالدة مشرف بأنها تعبير عن تذمر كبار الضباط من مسلكية الضباط الصغار الذين قاموا بانقلاب اغسطس . مع أن خالد مشرف كان اقل رتبة من ضياء الرحمن وعدد من الضباط الكبار هم الذين اصبحوا رؤساء الاركان منذ سقوط مجيب امرا داخليا بحتا نتج عن الصراع خالد مشرف مدعومة من الهند وهي نفسها لم تخف ترحيبها بها . كتبت صحيفة الصنداي اوبزيرفر يوم ٩ — ١١ — ١٩٧٥ قائلة : — بينما كان الانقلاب على الشيخ مجيب امرا داخليا عبا نتج عن الصراع بين صغار الضباط في الجيش ورجال الشيخ مجيب القياديين بدأ الانقلاب الثاني في الاسبوع الماضي كمحاولة لتغيير غاية الانقلاب الاول والمجيء بحكومة مؤيدة للهند — وكتبت الفاينانيشيال تايمز في اليوم التالي ١٠ — ١١ — ١٩٧٥ بأسلوب اكثر توضيحا : — كانت الخطة هي اطلاق سراح اربعة من قادة نظام الشيخ مجيب وتعيين اثنين منهم كرئيس للجمهورية ورئيس للوزراء ومن تم اللجوء الى المعاهدة الهندية — البنغلاديشية .. التي تستطيع بنغلاديش ، بموجبها ، أن ارادت ، استدعاء الهند للمشاركة في درء اي اخطار تتعرض لها .

— الجزء الثاني من التقرير يتعرض لوقائع الثورة الثانية ودحر الصنائع الهندية ، والخطر الهندي المستمر والخلاص الوحيد في الايدلوجية الاسلامية نقدم هذا الجزء في العدد القادم ان شاء الله .



المارشال الحاج عيدي امين يخطب في العيد

القى المارشال عيدي امين خطبة في مسجد اينتيبي بمناسبة حلول عيد الاضحى ودعا الى الاختلاط بين الرجال والنساء ، واعلن ان المرأة تساوي الرجال تماما ولا فرق بينهما ، وأن الفروق من رواسب الثقافة العربية وليست من تعاليم القرآن .

شيء طيب أن يخطب عيدي امين خطبة العيد ، والطبيعي أن الحاكم المسلم هو الخطيب في رعيته ، لكن يجب ان يتكلم عن علم وبينة ، فالذي يقول ان القرآن لا يمنع الاختلاط عليه أن يفهم القرآن وسبب نزول الآيات ، والاحاديث الصحيحة وكيف يخصص الحديث الصحيح القرآن ويفسره .

أما أن يتكلم بدون علم ولا معرفة فهذا الذي نحذر عيدي أمين منه ، فعليه أن يحترم دينه ودين شعبه وحرمة المساجد التي يتحدث فيها لا سيما وهو يعلم جيدا ماذا جنى من الاختلاط ، وهل قامت وزيرة خارجيته بواجبها بعد ان أولاها ثقته واعتماده ؛ !

المد الثوري من الصعب جدا ان يؤثر في بيوت الله ، والمصلون الذين ربطوا قلوبهم بالله سبحانه وتعالى يجب أن لا نزعجهم بأوامر العسكريين ، وتعاليم الدين الاسلامي لا تتغير بخطبة مارشال .

اليهود يقصفون المنازل في نابلس

شهدت مدينة نابلس بالارض المحتلة عدة مظاهرات احتجاجا على مشروعات الاستيطان الاسرائيلية ، وآخر هذه المظاهرات ، تلك المظاهرة التي انطلقت عقب صلاة عيد الاضحى مباشرة عندما أطلقت القوات الاسرائيلية النار على باب كل مسجد في نابلس .. مما أثار حفيظة المصلين فانطلقوا في أعنف مظاهرة شهدتها المدينة منذ عام ١٩٦٧ حيث دارت اشتباكات عنيفة بين المصلين المتظاهرين والقوات الاسرائيلية . ليس غريبا أن تكون المساجد منطلق المجاهدين في سبيل الله الذين يقاومون المستعمر المحتل ، ويواجهون مخططاته ومكائده ، هذه هي رسالة المسجد منذ اول مسجد بناه صلى الله عليه وسلم في المدينة مرورا بالحروب الصليبية وغزو التتار والاحتلال الانكلو - فرنسي للبلاد العربية وانتهاء بالحرب الصليبية الدائرة في لبنان فالمساجد والقرآن الكريم هي التي يستهدفها السلاح الصليبي الغادر ، والحرب اليهودية في أرضنا المحتلة . نعم ليس غريبا أن تنطلق معارك أمتنا من المساجد ،

وأن يستهدفها العدو .. لكن الغريب أن يتنكر ناس من أمتنا لرسالة المسجد ويحرفوا الكلم عن مواضعه ليوهموا الناس انها معركة يمين ويسار ، أو رجعية وثورية ، أو علمانية وطائفية الى آخر ما عندهم من أسماء حديثة افتتنوا بذكرها والحديث عنها .. هذا كله ابعاد لمعاركنا عن حقيقتها الصريحة انها معركة كفر وايمان ، اسلام وجاهلية .

الثورة في جنوب تايلاند

اذاعت وكالة الانباء الفرنسية ان مسلمي تايلاند اشترطوا أن يتوجه كوكريت بروموج رئيس الوزراء الى اقليم فطاني الجنوبي كي يضع حدا للاضطرابات التي تجري هنا في الوقت الحالي .

ويطالب المسلمون بانسحاب مشاة البحرية ودفع تعويضات الاسر الضحايا الستة عشر من أهالي الاقليم الذين قتلوا مؤخرا ، كما يرفضون اجراء اي اتصال مع وزير الداخلية الذي وصل أمس الاول بالطائرة الى هذا الاقليم الجنوبي .

ينسفون المساجد في لبنان ويذبحون الائمة

هاجم مسلحو حزب الكتائب النصراني وحلفائهم بلدة « سبنيه » الواقعة في منطقة تحيط بها القرى المسيحية .. وأحرقوا منازل البلدة بعد ان أخرجوا ساكنيها من رجال ونساء واطفال وأطلقوا عليهم الرصاص واختطفوا من بقي حيا كما قاموا بتهجير البقية الباقية . وأخطر مافي هذا الهجوم الغادر تطاول النصارى الفاشيين على حرمة الاسلام فقاموا بنسف مسجد البلدة وذبحوا امام المسجد الاعزل الذي كان مختبئا فيه .

وقد أصدرت اللجنة التنفيذية لاتحاد الجمعيات والهيئات الاسلامية في بيروت بيانا حملت فيه رؤساء « الاحزاب المسيحية الانعزالية » مسؤولية المجازر وقتل الابرياء العزل وحرق بيوتهم ومساجدهم ومدارسهم لا لسبب الا لانهم من المسلمين الاقلية الذين يقطنون مناطق مسيحية مع التاكيد ان جميع المسيحيين وحتى اليهود الذين يقطنون المناطق الاسلامية في مختلف الانحاء اللبنانية لم يهجروا ويقتلوا ولم ينهب اموالهم ويعاملون ويخدمون بالمساواة وتقدم اليهم كل الخدمات لان الدين الاسلامي السمح يامر بذلك .

"تيمور" تعود الى حظيرة العالم الاسلامي

استبشر المسلمون في انحاء العالم الاسلامي بالخطوة الحاسمة الشجاعة التي اقدمت عليها حكومة اندونيسيا بتوحيد قطاعي جزيرة تيمور تحت السيادة الاندونيسية بعد ان ظل الشق الشرقي من الجزيرة تحت الاستعمار الهولندي ثم البرتغالي لمئات السنين .

وكانت البرتغال حينما عزمت على مغادرة الجزيرة ترغب في منح الاستقلال للجزيرة حتى تكون تحت سيطرة سلطة شيوعية مصطنعة ممالئة للنظام الجديد في البرتغال . وتحت حماية هزيلة منفصلة عن الوطن الام . وتكالبت الدول الشيوعية على التركة الجديدة لتحشر انفها عبر عملائها المحليين .

ولكن الارادة الغالبة لمسلمي الجزيرة رفضت تمرير المؤامرة وكافحت من أجل الوحدة مع الوطن الام لضمان الاستقلال الوطني وحماية الثقافة الاسلامية .

والغريب في الامر ان البرتغال التي احتلت الجزيرة وظلت تستعمرها مئات السنين احتجت على الخطوة الاندونيسية وطلبت اجتماع مجلس الامن لادانتها وحملها على التراجع . وطبعا ضمنت تأييد الدول الاستعمارية النافذة في المجلس الا ان الزعماء التيموريين حضروا الجلسة وأكدوا رغبتهم في الوحدة مع اندونيسيا .

واكد حوالي اربعة آلاف شخص تجمعوا امام المسجد المركزي ان الوزير لا يملك السلطات الكاملة التي تؤهله لاتخاذ القرارات اللازمة .

وصرح رئيس الوزراء بانه سيزور المناطق التي تأثرت بالاضطرابات في الشهر القادم .

الى هنا انتهى خبر الوكالة . ومن المؤسف اننا هنا لم نسمع حتى عن هذه الاضطرابات ولا عن اسبابها وما حل بالمسلمين هناك . ومن الواضح انها دارت في مناطق مدنية وكان الطرف المباشر فيها الدولة نفسها .. وحتى الان تتلكأ حكومات العالم الاسلامي التي يصل عددها الى ما فوق الخمسين في انجاز مشروع وكالة الانباء الاسلامية .. كما ان وسائل اعلام هذه الدول ، الرسمية منها والاهلية ، مشغولة بتمجيد الحكام ونشر اخبار الممثلات واخبار «الموضة» على طول الكرة الارضية وعرضها !

بيان من اتحاد المقاتلين المسلمين في عموم المنطقة الغربية من بيروت

زار مكتب مجلة المجتمع وفد من اتحاد المقاتلين المسلمين في المنطقة الغربية من بيروت ، وتفضلوا بهذا البيان الذي نقدمه للقراء وفيه ما يثبت ان المسلمين ليسوا نعاجا تذبح ولهم من الوعي ما يجعلهم يحذرون شراك الشيوعيين والصليبيين واليهود فملة الكفر واحدة .

الحمد لله على نعمة الاسلام والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا وقائدنا محمد رسول الله وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد . فان الدين الحنيف دين الاسلا يريد من المسلم ان يكون ذكيا فطنا يقظا منصفا متبينا متحققا ولا يرضى المسلم ان يكون اذنا اي يصدق كل ما يسمعه من دعايات واشاعات واباطيل واضاليل يقصد منها تشويه سمعة المسلمين من غير بينة وبمجرد ادعاء فالدعاوى ان لم يكن لها بينات فاهلها ادعياء خصوصا اذا كانت هذه الدعاوى صادرة عن عدو الله وعدو المسلمين ولقد امرنا القران العظيم بالحذر و لانتباه من مغبة تصديق المشرك الكافر فقال عز وجل في كتابه العزيز (يا أيها الذين امنوا خذوا حذركم) وقال ايضا (يا أيها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا (يعني تثبتوا وتحققوا) أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) وقال جل ما قائل واصفا حال المشركين الكفار ونفاقهم (ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم) وقال وهو اصدق القائلين (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان الهدى هدى الله) وقال عز وجل (يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم) وقال ايضا (يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم) وقال وهو أحكم الحاكمين (واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ) من هنا لا بد لنا ان ننطلق فنوضح حقيقة ما يجري الان من حرب صليبية تدور رحاها في لبنان هذه الايام فنقول لقد سبقنا نصارى لبنان في الاعلام والدعايات المغرضة المجردة والعارية عن الصحة فشوهوا سمعة مسلمي لبنان بدعاياتهم واقاويلهم واختلافاتهم وتقولاتهم الكاذبة فانطلقوا في كل جهة من البلاد الاسلامية والعربية يلفقون الاحاديث ويتقولون الاقاويل والاساطير ويشوهون سمعة مسلمي لبنان ويصفونهم تارة بالشيوعيين وتارة باليسار ذرا للرماد في العيون وامعانا في التضليل وقلبا للحقائق والواقع بل بمقابل ذلك كله صاروا يصفون انفسهم بأنهم شرذمة لا حول لها ولا قوة وان المسلمين في لبنان كثرة وغالبية وهم شيوعيون ويريدون تقتيلهم وانتزاع الحكم منهم واخراجهم من لبنان وصوروا انفسهم بصورة الحمل الوديع كما صوروا المسلمين بصورة ذئاب حمر تحمل راية الشيوعية التي يبغضها الاسلام والمسلمون في لبنان وتريد أن تنقض على هذا الحمل الوديع ذلك كله وهذه الصورة التي صورها افتراء على المسلمين قصد بها جلب المساعدات المالية والعسكرية لانفسهم لتقتيل مسلمي لبنان وتذبيحهم باموال اخوانهم المسلمون كما هو جار على ارض لبنان اليوم فاننا نخجل ان نقول ان الاسلحة التي يستعملها نصارى لبنان في هذه الايام في حربهم الصليبية ضد المسلمين قد اشتريت لهم باموال المسلمين الذين خدعتهم دعاوى نصارى لبنان واضاليلهم ، وافتراءاتهم دونما أن يتحققوا بالبينات من صحة هذه الدعاوى او كذبها تاركين العمل بما أوردناه من ايات قرانية في صدر هذا الكلام منساقين في تيارات الشرك والكفر وافتراءات أهله دونما نظر في الامور وعواقبها فاننا نقول لكل من ساعد ويساعد الكافر وينصره على المؤمن : الله الله يا مسلمون في اخوانكم مسلمي لبنان فمن كفر مؤمنا فقد كفر ومن وصف مسلما بالشيوعية والالحاد وهو منهما براء فقد كفر أيضا واننا كمسلمين مأمورون شرعا ودينا أن لا نكفر أحدا من أهل القبلة واهل لا اله الا الله

ولله الحمد مسلمون مؤمنون بالله ورسله جميعهم ومصدقون برسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم رغم كل ما يفتريه المشركون من كذب علينا ورغم كل ما يلحقونه بنا من القاب ونزعات وتيارات الحادية شيوعية ويسارية ونحن في لبنان مسلمون لا شرقيون ولا غربيون نقولها بصراحة تامة فليرض من يرضى وليرفض من يرفض ولن نتخلى عن ديننا الذي هو عصمة أمرنا مهما كلف ذلك ولقد رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبسيدنا وقائدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا . ونذكر هؤلاء المخدوعين بنصارى لبنان بما قاله الله عز وجل (انما المؤمنون اخوة) كما نذكرهم بقول الصادق المصدوق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى فيه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) ونذكرهم بقوله تعالى (ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار) ونذكرهم بقوله عز وجل (لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق) ونذكرهم بقوله عز وجل (لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم أو عشيرتهم) . مما لا شك فيه أن نصارى لبنان قد قطعوا شوطا كبيرا في التضليل وفي حربهم الدعائية والاعلامية ضد مسلمي لبنان حتى صار البعض يسمي المسلمين في لبنان بالمسلمين الحمر وذلك بسبب تسرعهم وغفلتهم وانخداعهم هذا وان الحرب التي تدور اليوم في لبنان هي حرب صليبية وصليبية فحسب لا حرب نزاع على السلطة كما يقولون ولا هي حرب بين اليسار واليمين والشرق والغرب ولا هي حرب بين مجموعة أحزاب وتيارات للسيطرة على الحكم ولنا على كلامنا هذا الف دليل وشاهد فقد رأيتم صور التقطيع والتشنيع

البقية ص ٥٠



محمد رسول الله الا اذا صدر منه ما يكفره شرعا على أنه ان كان هناك حزب شيوعي في لبنان هو عبارة عن شرذمة قليلة جدا من المنتسبين اليه من نصارى ومسلمين فلا يعني ذلك بالضرورة أن كل مسلمي لبنان صاروا شيوعيين . فيا عجبا كيف يصدق المشرك الكافر ويساعد ماديا ومعنويا من قبل من خدع من المسلمين بافتراءاته واكاذيبه فنحن في لبنان

دولة الكويت
وزارة التربيــــة
ادارة التخطيط والتدريب
وحدة الاختيار

اعلان
عن حاجة وزارة التربية الى تكنولوجيين تطبيقيين للعمل في معهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية اعتبارا من ١/١/١٩٧٦

الوصف الوظيفي لرؤساء الاقسام التكنولوجية في معهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية

مقدمة :

لكي توفر وزارة التربية تعليما يهدف الى تكوين فئات من التكنولوجيين التطبيقيين قررت انشاء معهد عال يلتحق به كل من أتم أي من الدراسات الآتية :

١ـ الدراسة الثانوية (القسم العلمي) .
٢ـ الدراسة الثانوية ـ القسم العلمي والقسم الصناعي من المدرسة الثانوية المتنوعة بعد انشائها .
٣ـ الدراسة بالكلية الصناعية .

على أن تكون مدة الدراسة سنتين دراسيتين يحصل بعدها الطالب على دبلوم معهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية .

وتنقسم الدراسة في المعهد الى أربعة أقسام :

أ ـ تكنولوجيا الهندسة الميكانيكية ، وتشمل فروع الانتاج والقوى والسيارات والتبريد .
ب ـ تكنولوجيا الهندسة الكهربائية ، وتشمل فروع القوى والتوصيل والاتصالات البعيدة .
ج ـ تكنولوجيا الانشاءات ، وتشمل فروع الانشاءات المعدنية والخرسانية والطرق والجسور وخطوط الأنابيب .
د ـ تكنولوجيا الكيمياء الصناعية ، وتشمل مشتقات البترول وتشغيل الوحدات الكيماوية .

وستكون الدراسة على نظام الوحدات في أربعة فصول دراسية الأول منها عام لجميع الاقسام كقاعدة للعلوم الاساسية المرتبطة بالدراسات التكنولوجية .

وتعلن وزارة التربية في دولة الكويت عن رغبتها في أن يتقدم لها مرشحون لشغل الوظائف الخمس بالشروط الآتية :

أولا ـ الأعمال التي سيقوم بها رئيس القسم :

(١) تحت اشراف مدير المعهد يكون رئيس القسم المسئول الأول اداريا وفنيا عن القسم الذى تحت اشرافه بفروعه ، وذلك في تنفيذ المناهج والمقررات الدراسية التي توافق عليها الوزارة (الادارة العامة للتعليم الفني) ويقدم تقريرا مفصلا في نهاية كل شهر من السنة الدراسية يبيّن فيه استكمال أو قصور تنفيذ الخطط الدراسية والوسائل الكفيلة بتحقيق الهدف .

(٢) يقوم رئيس القسم بتوزيع المسئوليات التعليمية والادارية على المدرّسين ومعلمي الورش والموظفين الاداريين التابعين لقسمه.

(٣) يتحقق رئيس القسم من كفاية المختبرات والورش والوسائل التعليمية لتنفيذ الخطة الدراسية، ويقترح على مدير الكلية استكمال النقص، ان وجد، ويبين الزيادة عن الحاجة من الأجهزة الموجودة حاليا بالمعهد.

(٤) ينسق رؤساء الأقسام العمل في أقسامهم في اجتماعات دورية يرأسها مدير المعهد ووكيله وذلك بقصد عدم ارهاق الطلبة أو الاختلاط في شغل مرافق الكلية من قاعات للرسم الى مختبرات.

(٥) يعمل رئيس القسم مع الخبراء الذين تستدعيهم الوزارة لمراجعة المناهج والمقررات وكتابة تفاصيلها، ويبدى رأيه في التدرج والارتباط بينها وبين القرارات السابقة ويطلب من الخبير التفاصيل التي تساعده على تنفيذ المناهج النظرية والعملية.

(٦) يضطلع رئيس القسم بالتدريس الفعلي لمدة أربع ساعات أسبوعية في مادة تخصصه.

(٧) يشترك رئيس القسم في الدورات التدريبية المتقدمة للمدرسين التي قد تسبق العام الدراسي أو في أثنائه.

(٨) يعدّ رئيس القسم تقريرا في نهاية الفصل الدراسي (مرتين في العام الدراسي عن مستوى تحصيل الطلبة).

(٩) يقوم رئيس القسم بأى عمل اضافي يطلبه منه مدير المعهد.

ثانيا ـ المؤهلات :

(١) الأكاديمية ـ دكتوراه أو ماجستير في الهندسة في فرع التخصص، ما عدا قسم العلوم الأساسية فيكون المتقدم حاصلا على دكتوراه أو ماجستير في الطبيعة أو الكيمياء أو الرياضة التطبيقية.

(٢) العملية ـ مباشرة المهنة في فرع التخصص لمدة خمس سنوات على الأقل.

(٣) التعليمية ـ عضو هيئة التدريس بأحد المعاهد التكنولوجية.

ويفضل من المستوفين للشروط السابقة الحاصلين على مؤهل تربوى وخبرة ادارية.

ثالثا ـ فترة التعيين :

سنة كاملة تتجدد كحاجة الوزارة.

رابعا ـ مكان العمل

معهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية ـ الكويت.

خامسا ـ المرتب :

حسب المؤهلات والخبرة.

سادسا ـ يوضح في الطلب جميع الشروط المطلوبة، وكذلك العنوان.

سابعا ـ ترسل الطلبات الى ادارة التخطيط والتدريب (وحدة الاختيار) في موعد أقصاه ١٩٧٥/١٢/٢٥ ويكتب في احدى زوايا المظروف «للعمل بمعهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية».

بيان من اتحاد المقاتلين المسلمين في عموم المنطقة الغربية من بيروت

والتمثيل والتنكيل بالمسلمين في لبنان بكل الصحف والجرائد والمجلات والصور لا تكذب فالمسلم في لبنان يذبح لا شيء سوى أنه مسلم وان ذنبه عندهم الاسلام بل لقد صار القتل على الهوية في لبنان فاذا ما أوقف المسلم في لبنان من قبل النصارى وسئل عن هويته وابرزها فتبين منها انه مسلم فان مصيره المحتم التمثيل والتعذيب من فقء للعيون واقتلاعها ووضع غطاء الكازوزه مكانها واطفاء عدة سيكارات في جسده ورسم اشارة الصليب على جبهته وصدره بالسكين واقتلاع اظافره وتعذيبه بالكهرباء ثم قتله بضربه بالفأس على راسه هذا بالاضافه الى سب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وهو اول كلام يقال له عندما يوقف وقد سمعنا ذلك كثيرا من الرهائن الذين افرج عنهم بعد تعذيبهم والتمثيل بهم حتى لقد قطعوا عضو الرجل التناسلي ووضعوه في فمه ثم عمدوا الى ذبحه من الوريد للوريد وصاروا يصورونه للاستهزاء به.. ثم ان من اهم ما يدل على ان هذه الحرب هي حرب صليبية هو احراق نصارى لبنان للشاحنة المحملة بالمصاحف المتجهة الى السعودية وتعليق نصارى لبنان المقاتلين الصلبان على صدورهم اثناء القتال بشكل صليب كبير اكبر حجما مما كانوا يعلقونه على صدورهم قبل القتال كما تنطق به الصور كما يدل على ذلك مثل كثير من المسلمين من غير اللبنانيين ممن مسلم سوري ومصري وعراقي وكويتي وسعودي وفلسطيني الى غير ذلك من مختلف الجنسيات قتل وذبح ومثل به في لبنان لا لشيء سوى لانه مسلم وهذا هو ذنبه الاكبر وكم ممن مسلم من غير مسلمي لبنان نهبوا متجره وسرقوا امواله واحرقت املاكه لاسلامه شانه شان مسلمي لبنان وكفى بحادثة سرقة ال ١٢٠ سيارة من مرفأ بيروت التي تملكها احدى المؤسسات الكويتية وصاحبها تاجر كويتي مسلم معروف



وتم استعمالها للتنقل في العمليات الحربية ضد المسلمين فلماذا مثلا لم يسرقوا اموال بعضهم بعضا وسيارات بعضهم بعضا فيستعملونها ضد المسلمين ؟ هذه هي امور قليلة واشياء كثيرة كشفت هوية هذه الحرب فاستحقت بلا ريب وجدال ان يطلق عليها اسم الحرب الصليبية الجديدة . اخيرا اننا نهيب بالمسلمين والمسؤولين عنهم في كافة اقطار العالم ان يكونوا اذكياء وان لا ينساقوا في تيارات المشركين المغرضة ويصدقوا أكاذيبهم وافتراءاتهم وأن يستوثقوا دائما من كل أمر قبل البت فيه وان ينظروا في العواقب والنتائج التي ادت الى تسرع بعض المسؤولين المسلمين بالحكم على مسلمي لبنان بالالحاد والشيوعية واليسار ونذكرهم بواجباتهم نحو اخوانهم مسلمي لبنان وان يشدوا ازرهم في هذه الحرب ويمدوا لهم يد العون بانواعه باعتبار ان هذا من أكبر الواجبات ونذكرهم

ايضا بضرورة اصلاح ما افسدوه فالرجوع عن الخطأ فضيلة والرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل . كما نذكر اخواننا المسلمين من مسؤولين وغيرهم بضرورة الايعاز عن المسلمين في لبنان بالتحرك من قاعدة الاسلام والانطلاق في كل تصريحاتهم واعمالهم ومساعيهم ولفت انظارهم الى ذلك واجراء اتصالات مستمرة بينهم جميعا لاقامة روابط اسلامية وثيقة العرى من شأنها أن تعرف المسلم الى حقائق الامور وتوضح له الصورة جلية وتعرفه على اخوانه المسلمين في لبنان وسائر البلاد كما نذكرهم بضرورة ازاحة وازالة هذا التعتيم الاعلامي والدعائي الملقى على حقيقة ما يجري في لبنان للحرص على الوحدة الوطنية في لبنان وعدم اثارة الحزازات كما يزعمون وهذا تحفظ في غير محله وعلى حساب الدين الذي يجب أن يكون أدبنا معه اكبر واعظم من أن نتحفظ على حسابه بحجة أن الرسميات تقتضي ذلك فلا رسميات في الاسلام انما هناك وضوح وصدق وصراحة . فلماذا يستحي المسلم بدينه وهذا كتاب الله بين أيدينا ظاهر غير خفي وهو ينطق بالحق والصراحة التامة . ونحذر المسؤولين عن المسلمين وهم اكبر من أن يزج بهم من مغبة التزحلق ثانية والسير في ركاب عدو الله والانصياع لتيارات التي يقصد بها اتخاذهم مطية لـ لتقتيل المسلمين بواسطتهم ومن خلالهم وباموال المسلمين فالمسلم لا يلدغ من جحر مرتين ومن استقام استقام به غيره كما نحذر المسؤولين المسلمين من خطر توظيف هؤلاء وخطر دخولهم الجزيرة العربية وبلاد الخليج لان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (لا يجتمع في جزيرة العرب دينان) وقال صلى الله عليه وسلم (اخرجوا المشركين من جزيرة العرب) فكيف بنا نوليهم ادارة اعمال المسلمين وشركاتهم وقضاياهم واموالهم واملاكهم ونسند اليهم الوظائف الكبيرة فخطر هؤلاء على المسلمين ليس اقل من خطر الشيوعية والقاعدة الشرعية تقول (الكفر ملة واحدة)

(اتحاد المقاتلين المسلمين في عموم المنطقة الغربية في بيروت)